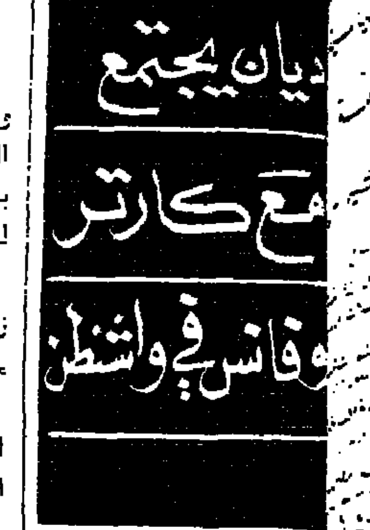


اثرتون يصل القدس يوم الاثنين

القدس — علم هنا امس ان السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط سيصل الى القدس يوم الاثنين القادم في مستهل جولة مكوكية يقوم بها بين القدس والقاهرة تمهيدا الاعلان مبادىء مشترك البلدين .

وعلم كذلك انه سيتم خلال اليومين القادمين تحديد موعد زيارة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لواشنطن والتي من المتوقع ان تتم في النصف الاول من الشهر المقبل .

ويقول مراسلنا السياسي ان مباحثات رئيس الوزراء المقبلة مع الرئيس كارتر قد تتناول ايضا امكان ضم الاردن الى مباحثات السلام .



وساطة جزائرية لتحسين العلاقات السوفياتية المصرية

الكويت — و.ص.ف — نشرت صحيفة « السياسة » الكويتية امس ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى تحسين علاقاته مع مصر .

واضافت « السياسة » اعتمادا على مصدر موثوق في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن رغبته في تحسين علاقاته عن طريق الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقالت ان الحكومة المصرية رفضت الاستجابة للطلب السوفياتي .

واشارت الصحيفة الكويتية الى ان السلطات المصرية طلبت الى وسائل الاعلام لديها الامتناع عن توجيه النقد الى موسكو .

كيسنجر ينتقد صفقة الطائرات للشرق الأوسط

القدس — الجمعة ١٧ شباط ١٩٧٨ م الموافق ١٠ ربيع أول ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٤٩ — السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 17 FAB 1978 VOL. X NO. 2849



رئيس الوزراء بيغن يرحب بامكانية استئناف مؤتمر جنيف

يؤكد من جديد رغبة اسرائيل في السلام عن طريق مفاوضات غير مشروطة

ويعرب عن ثقته بنجاح اجتماعه القادم مع الرئيس كارتر

القدس — عتيم — صرح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أن امكانية استئناف مؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط مفتوحة دائما وأنه يرحب بكل اجتماع في جنيف من شأنه تقريب السلام بين اسرائيل وجميع جاراتها . وأكد السيد بيغن تطلع اسرائيل الى السلام عن طريق مفاوضات محترمة وبقلب مفتوح وبتفاهم وبدون شروط مسبقة أومحاولات املاء أي حل . وكان رئيس الوزراء يتحدث في افتتاح مؤتمر الصحفيين اليهود من الولايات المتحدة الذي عقد أمس في « بيت أغرون » بالقدس .

واوضح السيد بيغن مبادىء مشروع السلام الاسرائيلي حول مستقبل سيناء ومنح حكم ذاتي محلي للعرب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وردا على سؤال حول امكانية عقد الصلح مع لبنان ، قال رئيس الوزراء ان لبنان لا يستطيع عقد معاهدة صلح مع اسرائيل طالما بقي تحت الاحتلال السوري . واضاف يقول : ان اسرائيل ستواصل تقديم المساعدة الى المسيحيين في جنوب لبنان لتمكينهم من الدفاع عن ارواحهم وقال انه لولا مساعدة اسرائيل لما بقي هؤلاء المسيحيون على قيد الحياة الى الان .

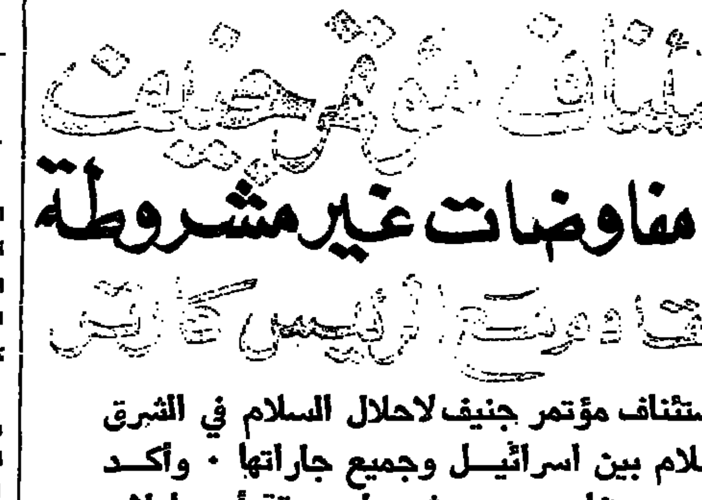
وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته بان لقاءه المرتقب في الشهر القادم مع الرئيس كارتر سيكون ناجحا وجيدا على غرار الاجتماعين السابقين مع الرئيس الاميركي .

هذا وقد القى كلمات ترحيبية بمؤتمر الصحفيين الاميركيين كل من رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ورئيس الادارة الصهيونية السيد يوسف الموغي ، والسيد ديفيد هيتشكوك باسم السفارة الاميركية ، ونائب رئيس الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل السيد دانيال بلوخ والسيد اريه تسيموكي باسم الاتحاد العالمي للصحفيين اليهود .

يهود فرنسا يؤكدون تضامنهم مع اسرائيل

القدس — استقبل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في مكتبه بالقدس امس وفدا عن رؤساء يهود فرنسا ضم البارون الن ده روتشيلد ، رئيس مجلس المنظمات اليهودية في فرنسا والسيد كلود كلجن المدير العام للمجلس .

وفي ختام المقابلة اصدر البارون ده روتشيلد بيانا جاء فيه : لقد جئنا هنا لننقل الى الشعب الاسرائيلي ولزعماء الدولة الذين يتحملون عبء القيادة في طريق السلام مع الامن ، تعهدنا المجدد بالتضامن المتين للجالية اليهودية المنظمة في فرنسا مع اسرائيل ، ولنعبر من جديد عن الرابطة الحيوية والتاريخية والروحية التي تربط بيننا وبين ارض اسرائيل . ولقد حصلنا على انطباع عميق عن الرغبة الحقيقية في السلام التي توجه زعماء دولة اسرائيل .



اكتشاف عبوة ناسفة في القدس

القدس — اعلن الناطق بلسان شرطة اسرائيل انه اكتشفت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس عبوة ناسفة مخبأة داخل غرفة منافع في مزرعة الشبيبة الصهيونية في القدس . وقدتم اخلاء المكان من الاشخاص وانفجرت العبوة دون أن تحدث اية اصابات او اضرار . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

مصر ما زالت تعترف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين

ابو ظبي — رويتر — قال مسئول مصري كبير في مقابلة نشرت هنا أمس ان مصر لا تزال تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين ولكنها مستعدة للقبول بصيغة لكيان فلسطيني تزيل المخاوف الاسرائيلية والاميركية .

وابلغ الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية كذلك صحيفة « الاتحاد » شبه الرسمية انه لم تجر محاولات جادة لمصالحة مصر والاطراف العربية المناهضة لمبادرتها السلمية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان مصر لا تزال ملتزمة بمقررات القمة العربية التي اتخذت في الرباط في عام ١٩٧٤ والتي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف الدكتور الباز ان مصر دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مؤتمر القاهرة للسلام في كانون الاول الماضي . وكانت منظمة التحرير مثلها مثل سوريا والاتحاد السوفياتي قد رفضت الدعوة واقتصر

البقية على ص ٨ ع د

يوم عطلة في عيد المولد النبوي

القدس — جاءنا من قيادة الضفة الغربية أن كل موظف من موظفي الحكم العسكري يستحق يوم اجازة وذلك يوم الاحد القادم الذي يصادف عيد المولد النبوي الشريف .

وبالنسبة للموظفين الدائميين يخصم يوم العطلة هذا من ايام العطلة السنوية التي يستحقونها أما الموظفون المؤقتون فلا يتقاضون اجرا اذا تغيبوا في اليوم المذكور .

توقع اجراء تعديل وزاري في الاردن

علم مندوبنا في الضفة الغربية — محمد عميرة — من مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية عمان أن تغييرا وزاريا على حكومة السيد مضر بدران الحالية قد يطرا في المستقبل القريب اي بعد عودة الملك حسين من زيارته للخارج .

وقالت مصادر واسعة الاطلاع أن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء السابق قد يشكل الحكومة الجديدة وان اتصالات مكثفة على اعلى المستويات تجرى الان في العاصمة الاردنية عمان .

السعودية تواصل استخدام الدولار وسيلة لاحتساب أسعار النفط

جدة — رويتر — نسب الى الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي هنا أمس قوله أن بلاده ترى أن افضل ما يخدم مصالحها هو الحفاظ على ارصدتها وعائداتها بالدولار . وصرح الشيخ محمد لصحيفة « اراب نيوز » التي تصدر بالانكليزية هنا بانه ابلغ هذا الامر الى وزير الخزانة الاميركي مايكل بلومنتال يوم الاثنين الماضي في باريس .

وابلغ المستر بلومنتال مؤتمرا صحفيا في واشنطن قوله ان المملكة العربية السعودية اكدت له انها ستستمر في استخدام الدولار وسيلة لاحتساب اسعار النفط .

ديان : بيع أسلحة أمريكية للدول العربية يجب أن يشترط بعقد اتفاقية سلام شرق أوسطية

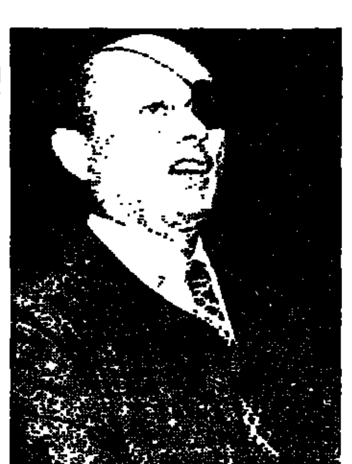
ميامي بيتش ، فلوريدا — يونايتدبرس — اقترح وزير الخارجية السيد موشيه ديان اشتراط بيع أسلحة اميركية للدول العربية بتوقيع اتفاقية سلام شرق أوسطية .

وكان ديان يتحدث في مأدبة اقامتها الجباية اليهودية الموحدة باشتراك حوالي الف شخص ، وقال ان اقتراح بيع طائرات مقاتلة حديثة من طراز « اف ١٦ » للسعودية قد اثير في وقت غير مناسب ويجب تأخير الصفقة .

وقال السيد ديان : اننا قلقون جداولا يمكننا ان نعرف ما اذا كنا سنضطر ذات يوم أن نحارب ضد الطائرات الاميركية هذه .

واضاف السيد ديان يقول : ان محادثات السلام يمكن أن تستأنف في الاسبوع القادم اذا انضم الاردن وممثلو الفلسطينيين الى مصر ويحتلون مقاعدهم حول مائدة المحادثات أو اذاما قرر الرئيس السادات اجراء مفاوضات سلام منفردة .

ونوه السيد ديان بانه ليست هناك اية مشكلة صعبة الى درجة لا يمكن



حلها . واعرب عن رايه بامكانية ايجاد حل لقضية المستوطنات الاسرائيلية وكذلك لقضية الوطن الفلسطيني اذا كانت مصر والاردن وممثلو الفلسطينيين على استعداد لاجراء مفاوضات .

وقال ديان ان الصعوبة ناجمة عن أن أطرافا أخرى لا تريد الاشتراك في

البقية على ص ٨ ع٤

ايران تستورد حمضيات من قطاع غزة

غزة — من بسام الشوا — اعلن السيد هاشم عطا الشوا رئيس جمعية اتحاد منتجي الحمضيات بقطاع غزة عن استعداد ايران استيراد حمضيات القطاع وسوف تكون الشحنة الاولى في العشرين من الشهر الحالي ، كما دعا الشوا البلدان العربية الغنية بالنفط الى العمل من أجل استيراد حمضيات القطاع وذلك لما فيه من اهمية لدعم اقتصاد القطاع .

اميركا تحمي الدولار كل ما تعرض لضغوط

باريس — يونايتدبرس — كشفت وزارة المالية الاميركية امس انها تدخلت في الاسواق المالية في العالم ضد الضغوط التضاربية على الدولار الاميركي في الايام الاخيرة . واكد نائب وزير المالية الاميركي انطوني سولومون تصميم الولايات المتحدة على حماية الدولار كلما تعرض لضغوط .

برنامج تلفزيوني خاص بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تبدأ الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف اعتبارا من مساء يوم غد السبت وسيقدم التلفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصا بهذه المناسبة من اعداد ابو جريريتطرق بمشاهد تمثيلية الى واقع الجاهلية وتأثير الهدي النبوي الشريف على ذلك في اضواء القرآن الكريم — بالاضافة للمدائح الدينية والانشاد من فتيات وشباب قرى المثلث طلبة دار المعلمات والمعلمين العرب الحكومية في المنطقة الوسطى . موعد هذا البرنامج الساعة السابعة من مساء يوم الاحد بعد غد .

كيسنجر ينتقد صفقة الطائرات للشرق الاوسط

واشنطن — رويتر — اعلن وزير الخارجية الاميركية السابق الدكتور هنري كيسنجر أمس أن توقيت صفقة بيع طائرات بمبلغ ٨ر٤ مليار دولار لدول في الشرق الاوسط توقيت غير ناجح .

وقال أن على الكونغرس الاميركي أن يقرر اذا كانت هذه الصفقة ستؤدي الى تغيير ميزان التسلح في الشرق الاوسط

تركيا تغلق حدودها مع سوريا في بلدة نسيبين

انقرة — يونايتدبرس — اغلقت تركيا حدودها مع سوريا في بلدة نسيبين بسبب الخلاف حول قضايا السكك الحديدية الذي نشب بين سوريا والعراق والذي بنتيجته تأثرت تجارة تركيا مع العراق . فقد حظرت سوريا ابتداء من ١٧ نوفمبر الماضي مرور عربات السكك الحديدية التركية عبر اراضيها الى العراق ، وعلى اثر ذلك حذرت تركيا بغلق حدودها مع سوريا اذا لم تسمح بعبور عرباتها عبر خط السكة الحديدية الوحيد الذي يربط بين تركيا والعراق عبر سوريا .

وزارة جديدة في الكويت برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح

الكويت — رويتر — شكل الشيخ سعد العبدالله الصباح أمس حكومة جديدة كان ابرز تعديل فيها هو ابدال السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط . وقد عين الشيخ علي خليفة الصباح وكيل الوزارة وزيرا للنفط وهو في الثالثة والخمسين من العمر .

وهناك وزير جديد هو السيد عبد العزيز المحمود وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي تسلم الوزارة خلفا للشيخ سالم الصباح .

وانتقل الشيخ سالم الى وزارة الدفاع التي كان الشيخ سعد وزيرا لها الى أن عين رئيسا للوزراء بعد تنصيب رئيس الوزراء السابق الشيخ جابر الاحمد الصباح أميرا جديدا في أعقاب وفاة الامير السابق في ٣١ كانون

البقية على ص ٨ ع ٥

ديان يعود اليوم

القدس — يعود الى البلاد ظهر اليوم وزير الخارجية السيد موشيه ديان من جولة قام بها في الولايات المتحدة .

ايلتس يخلف أثرتون

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية أمس نقلا عن مراسلها في واشنطن ، أن هارمن ايلتس السفير الاميركي في القاهرة سيعين في منصب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا بدل السيد الفرد اثرتون .

ويذكر أن السيد سايروس فانس وزير الخارجية اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه ينظر في تعيين السيد اثرتون سفيرا متجولا في الشرق الاوسط .

تسوية قضية أراضي كسرى بين أهالي القرية ودائرة أراضي الدولة

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد أمل نصر الدين عضو الكنيست لمراسلنا بان قضية اراضي كسرى المختلف عليها بين أهالي القرية ودائرة أراضي الدولة قد سويت واتفق الطرفان على حل المشاكل المتعلقة باراضي القرية .

أما بالنسبة لاراضي بيت جن فسيعاد النظر في القضايا المختلف عليها ، وسوف يؤخذ بنظر الاعتبار الامور الايجابية لصالح سكان القرية ،

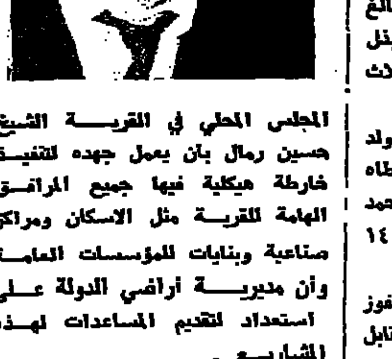
واضاف السيد نصر الدين يقول : أما فيما يتعلق بالمشاكل التطويرية في قرية يركا فقد طلب من رئيس المجلس المحلي في القرية الشيخ حسين رمال بان يعمل جهده لتنفيذ خارطة هيكلية فيها جميع المرافق الهامة للقرية مثل الاسكان ومراكز صناعية وبنايات للمؤسسات العامة وأن مديرية أراضي الدولة على استعداد لتقديم المساعدات لهذه المشاريع .

أما بالنسبة لبقية الاراضي المختلف عليها في القرى الدرزية الاخرى فهي

البقية على ص ٨ ع ٥

محمد علي يخسر بطولة العالم بالملاكمة لليون سبينكس



لاس فيجاس ، ولاية نيفادا — رويتر — حقق الملاكم الزنجي ليون سبينكس احدى اكبر المفاجات في تاريخ الملاكمة من الوزن الثقيل عندما ازاح تاج البطولة عن راس محمد علي كلاي بعد فوزه عليه بالنقط . وقد جرى ذلك في مباراة من ١٥ جولة .

وبعد مباريات عديدة حول اللقب خلال السنتين الماضيتين استطاع فيها محمد على الفوز بفرق قليل وان البطل البالغ ٣٦ سنة من العمر انهزم بعد أن بذل سبينكس جهده للفوز بالجولات الثلاث الاخيرة .

وسجل الحكمان لو تابات وهارولد بوك المباراة لصالح سبينكس واعطاه الاول ١٤٥ نقطة في مقابل ١٤٠ لمحمد علي والثاني ١٤٤ نقطة في مقابل ١٤١ نقطة .

أما الحكم لو لوري فقد سجل فوز محمد علي بنسبة ١٤٣ نقطة في مقابل ١٤٢ نقطة لسبينكس .

كلمة الأنباء

حكم متسرع

ما يسمى بالتنسيق بين جبهة الرفض العربية والاتحاد السوفياتي لم يعد بحاجة الى برهان . فمنذ اللحظة الاولى لمبادرة الرئيس السادات السلمية تجاه اسرائيل ، وقف الاتحاد السوفياتي الى جانب فصائل الرفض يجمع شملها ، ويشجعها على شجب المبادرة ، ومقاومتها بكل ما تملك من وسائل .

فلا عجب والحالة هذه أن يشد الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي ، الرحال الى موسكو ليرفع الى زعماء الكرملين تقريرا عن المقررات التي اتخذها مؤتمر الجزائر الرفضي الاخير لمناهضة مبادرة السادات السلمية ؛ ولا عجب ان يؤكد الرائد جلود والرئيس السوفياتي بريجنيف على ان المباحثات المصرية — الاسرائيلية « تقف في وجه سلام عادل في الشرق الاوسط وتضر بمصالح الامة العربية » .

والمعروف أن الحجة التي يتذرع بها الاتحاد السوفياتي لتبرير موقفه المناهض هذا من المسيرة السلمية التي انبثقت عن المبادرة الساداتية هي القول بأن المبادرة ضربت وحدة الصف العربي ، وان الهدف منها هو التوصل الى اتفاق ثنائي منفرد بين اسرائيل ومصر . وقد ظل الاتحاد السوفياتي يتمسك بهذه الذريعة على الرغم مما اكده المسئولون في كل من مصر واسرائيل واكثر من مرة من أن الهدف ، هدف المسيرة السلمية ، هو التوصل الى تسوية نهائية شاملة لازمة المنطقة ، وليس الى تسوية منفردة .

الان يؤكد المسئولان السوفياتي والليبي على ان المبادرة الساداتية تقف في وجه سلام عادل في الشرق الاوسط وتضر بمصالح الامة العربية . والسؤال هو : متى كان السلام يضر بمصالح الشعوب والامم ؟ ولماذا التسرع في الحكم على المبادرة قبل ظهور نتائجها ؟ بل لماذا كان اتخاذ موقف مناهض منها منذ اول اعلانها ؟ هل يدل ذلك حقا على رغبة في تحقيق سلام عادل في المنطقة ، أم أن العكس من ذلك هو الصحيح ؟ ثم اذا كان الاتحاد السوفياتي معنيا حقا في تحقيق مثل هذا السلام في المنطقة ، فلماذا امتنع عن الاسهام في الجهود المبذولة من اجل اقرار السلام ؟

ان الاتحاد السوفياتي يستغل الان فرصة توقف المحادثات بين مصر واسرائيل ليعلن على رؤوس الاشهاد بأن المبادرة الساداتية قد فشلت تماما . غير ان القول بفشل المبادرة لا يدعمه الواقع . فالواقع يقول ان المحادثات اذا كانت قد توقفت حقا ، فان الجهود المتواصلة ما زالت تبذل لاستئنافها في اقرب فرصة . وعودة مساعد وزير الخارجية الاميركية ، اثرتون ، الى المنطقة في الاسبوع القادم يوفر الدليل على ما نقول ، ويظهر مدى خطأ الرافضين لمبادرة السادات السلمية ، ومدى تسرعهم عندما يؤكدون بأن المبادرة قد فشلت فشلا ذريعا .

رئيس بلدية بيت جالا الى عمــان

القدس – من اميل خزعل – بتوجه صباح اليوم السيد بشاره داوودرنسي بلدية بيت جالا الى عمان لغـرض الحصول على اموال تبرعت بها دولـة قطر لمدينة بيت جالا والتي بلغت نصف مليون دولار .

وكانت السلطات قد منعت السيـد داوود من السفر الى الخارج بعد أن قدمت النيابة العسكرية لائحة اتهامضده بالاعتداء على افراد الشرطة اثناءادائهم واجبهم وقد توجه محامي رئيسالبلدية السيد فؤاد شحاده الى المحكمـة العسكرية يطلب منها السماح لموكلـه بالسفر وقد وافقت المحكمه على هـذا الطلب بشرط أن يدفع السيـد داوود كفالة شخصية بمبلغ ١٥ الف ليرة .

بحث موضوع تنفيذ مشروع الميـاه لمنطقة بيت لحـم

القدس – من اميل خزعل – اجتمع أمس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالحاكم العسكري للمنطقـة وبحث معه في موضوع تنفيذ المرحلـة الاولى من مشروع المياه لمدن بيت لحـم وبيت جالا وبيت ساحور .

وستبلغ تكاليف هذه المرحلة حوالـي ١٠ ملايين ليرة وتشمل بناء خزانيـن للمياه في بيت جالا وبيت ساحـور واستبدال شبكة المياه القديمة .وسيتم تغطية تكاليفهذا المشروع من المستهلكين وقيادة الضفة الغربية وقرضمن الحكومة الاردنية .

هذا وسيتوجه السيد حنا الاطـرش رئيس بلدية بيت ساحور الى عمان في الاسبوع القادم للبحث مع المسؤولين هناك في موضوع الحصول على قرض أردني لتنفيذ مشروع المياه .

بلورة طرق عمل موحدة لضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة

القدس – اجملت اساليب جديدة لايجاد تنسيق وتعـاون بين دائرة ضريبة الدخل وبينضريبة القيمة المضافة وذلـك في مباحثات جرت في مكتـب المسؤول عن ايرادات الدولـة السيد م. نويدرفر .

وقد بلورت في المباحثات مبـادىءاساليب عمل موحدة في كل ما يتعلـق بالجباية ، وبالتدقيق الخارجي في المناجروشبكة المكلفين بالضريبة .

وفي موضوع الجباية اتفق على اقامةوحدة خاصة تعمل في اطار دائرة ضريبة الدخل وهي تعالج ايضا مشاكل جبايةخاصة تتعلق بضريبة القيمة المضافة ، وضريبة الشراء والجمارك. وستخصص دائرة الجمارك عدداً من الاشخاصلهذه الوحده المشتركة . وتعمل هذه الوحدة الان في اطار دائرة ضريبة الدخـل وستعمل في الحالات التي لا تكون فـي ايدي سلطات ضريبة القيمة المضافـة الوسائل اللازمة .

وفي قضية التدقيق الخارجي قـال السيد نويدرفر انه ستصدر في الايـام القريبة تعليمات تنفيذية لموظفي التخمين والمسؤولين المنطقيين في الجمارك مـن اجل تنسيق التدقيق الذي يجري فـي الخارج ، كما سيستعمل المدققوننموذج مدقق موحدا لمسك الدفاتر اذا كانـت المعلومات التي يتم جمعها يمكـن أن تستفيد منها دائرتا الضرائب معا .

وفي قضية شبكة المكلفين بالضرائب والذين يعملون في ضريبة القيمةالمضافة اتفق على وضع جدول واحد يخـدم دائرة ضريبة الدخل وشبكة ضريبةالقيمة المضافة .

وفي قضية اعادة ضريبة للمكلفينقال السيد نويدرفر انه اتخذت التدابيـر لتوحيد شبكات الحاسب من اجل منـع اعادة ضريبة من قبل احدى الدائرتين بينما لا تزال هناك ديون ضرائـب للدائرة الثانية .

حمـلة توعيـة بين سكان الضفة للانضمام للتأمين الصحي الاختياري

القدس – من اميل خزعل – بلـغ عدد الذين انضموا الى التأمين الصحي الاختياري في الضفة الغربيـة ١٤٠٠ شخص فقط وقد قررت دوائر الصحـة في المنطقة القيام بحملة توعية بيـن السكان لتشجيعهم على الاشتراك فـي التأمين الصحي الذي يوفر خدمـات طبية مجانا لجميع افراد العائلة مقابل اشتراك شهري يتراوح بين ٥٠ – ٧٠ ليرة .

ومن جهة اخرى تقوم قيادة الضفـة الغربية باصدار بطاقات العضويةلحوالي ١٢ الفا من مستخدمي الحاكميـة العسكرية و٣٠ الفا من عمال الضفـة الذين يعملون في اسرائيل . ويذكر أن التأمين الصحي الجديد يشمل هـؤلاء المستخدمين بصورة اجبارية .

اقتراح اقامـة دار معلمـين للدروز

القدس – لمراسلنا البرلماني –اقترح عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين « ليكود » على السيد زبولون هامـر وزير المعارف والثقافة السعي من اجل انشاء دار للمعلمين الدروز في البـلاد على غرار دار المعلمين العربية .

وقال السيد نصر الدين في الرسالـة التي وجهها الى وزير المعارفوالثقافة أن من شان دار المعلمين المقتـرح أن يستوعب العديد من ابناء الطائفـة الدرزية والجنود المسرحين الذينيريدون احتراف مهنة التدريس وان هذه الدار المقترحة ستسهر على اعداد الكوادر المؤهلة من المعلمين .

وعلم أن السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع يشجع هذا الاقتراح الذي يعد جزءا من مشاريع الوزارة لتأهيل الجنود المسرحين من الدروز .

سيادة المطـران مكسيموس سلوم

متروبوليت عكا وحيفـا والناصرة وسائر الجليـل

وأرملة الفقيد واولاده وجميعآل بواردي واقربائهموأنسبائهم

يدعونكم للاشتراك معهـم فيقداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحوم

الاب باسيليوسحنـا بـواردي

وذلك يوم غد السبت ١٨–٢–١٩٧٨ الساعة الحادية عشرة ظهرا في كنيسـة ماريوسف للـروم الكاثوليـك « الكاثيدرائية » بالناصرة .

لـه الرحمة ولـكم من بعـده طول البقاء

يرجى من المعارف والاصدقاء اعتبارهذه الدعوة شخصية .

المحكمـة العليا تبحث في دعـوى ضـد وزير الاسـكان

القدس – من اميل خزعل – بحثت أمس محكمة العدل العليا في القدس في الدعوى التي قدمها احد سكان البلدة القديمة ضد وزير الاسكان وشركةتطوير واعمار الحي اليهودي .

وكان السيد محمد برقان قد طلـب من هيئة المحكمة اصدار أمر احترازي ضد الوزير والشركة لتقدما الاسبـاب التي يمنع بموجبها صاحب الدعوى من شراء بيت في الحي اليهودي بعد أنكانت الشركة قد صادرت منزله الواقع فـي البلدة القديمة .

وقررت هيئة المحكمة أن السيدبرقان قد تقدم بطلبه الى المحكمة بعد فـوات الاوان واقترحت عليه أن يشتـرك في مزايدة تجريها الشركة حاليا لبيع بيوت في الحي اليهودي وفي حالة رفض طلبه يمكنه التوجه ثانية الى محكمة العـدل العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير الاسكان وشركة تطوير واعمار الحـي اليهودي .

انتخابات لنقابة عمال المخابز في الضفـة

نابلس – من محمد عميرة – جرت في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمـال انتخابات لنقابة عمال المخابز العامـة واشرف عليها السادة عادل غانم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفـة وانور يعيش واسعد ابو زنط وشحاده الميناوي .

وفاز فيها كل من السادة عبد اللـه نافع جرادات أمينا للسر ومسئولا عـن الشؤون الثقافية ، ومحمود الصـلاج نائبا لامين السر ومسئولا عن شـؤون الاحتفالات ، ومحمود فؤاد العريفأمينا للصندوق والشؤون المالية والحسابية وفتحي القطب نائبا لامين الصنـدوق ومسئولا عن الشئون.الفنية والمسرحية ونعيم التكروري عضوا اداريا ومسئولا عن العلاقات العمالية واحمد رمـزي عليوي عضوا اداريا ومسئولا عـن الشؤون الصحية ، وخليل محمدصالح العامودي عضوا اداريا ومسئولا عـن الخدمات الاجتماعية .

البدء ببحث ميزانية وزارة العـدل

القدس – بدات لجنة المالية التابعة للكنيست أمس ببحث ميزانية وزارة العدل للعام المالي ١٩٧٨ .

وستواصل اللجنة بحث هذا الموضوع في جلسة قادمة .

جمع مبالـغ طائلة من دول عربية لبلدية نابلس

نابلس – من محمد عميرة– علم من مصادر بلدية نابلس انه من المنتظر أن يعود وفـدالبلدية من جولته الحالية قبل نهاية هذا الشهر .

وصرح السيد ظافر المصـري رئيسبلدية نابلس بالوكالة لمندوبنا أن وفـد البلدية الموجود الان في الريـاضبالسعودية والذي يضم رئيس البلديـة السيد بسام الشكعة وعضو البلديـةالسيد ياسر اصلان ومهندس البلديـة السيد هاني عرفات ومهندس الميكانيك السيد عدنان الدرهلي قد جمع قبـل وصوله الى الرياض مبلغ مليوني دينار اردني باستثناء السعودية حيث أنالوفد بعث بان حكومة ليبيا حولت مبلغ مليون دولار من اصل مبلغ ٣ ملايين ستدفـع على اقساط سنوية بواسطة سفارتها بعمان بالاضافة الى مبلغ ٦٠٠ الـف دولار ونصف للوفد في حينه .

كما أن دولة الامارات قدمت مليونا و٢٠٠ الف دولار من شباب نابلس فـي الامارات و٧٥ الف دولار من ابناءنابلس في الكويت .

كما أن الحكومة الاردنية منحتبلدية نابلس قرضا بمبلغ ١٠٠ الف دينار . حول منها مبلغ ٣٠ الف دينار . ويشار الى أن وفد البلدية موجود في الخارج منذ حوالي ثلاثة اشهر .

مركز تأهيل وترويح ينظـم في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – ترأس حاكم نابلس العسكري اجتماعا قبـل ظهر أمس حضره ضابط الشـؤون الاجتماعية في قيادة الضفة والسـادة اكرم فضه مدير التربية فينابلس والحاج ابراهيم صنوبر رئيس قسم الامتحانات في الضفة ومدير الشؤون الاجتماعيـة ومفتش الشؤون في الشمال ومختـار لاجئي نابلس السيد عبد الوهـاب البيشاوي .

وتم في هذا الاجتماع الاعلان عـن افتتاح مركز للتاهيلوالترويح الاجتماعي في البلدة القديمة من نابلس للاطفال . وشكلت هيئة عليا عبارة عن هيئة امناء لرعاية المركز الجديد الذي قد يفتتح في الشهر القادم .

وتضم الهيئة الجديدة الدكتور حاتم كمال رئيسا والسيد اكرم فضه نائبـا للرئيس والسيد رضوان السامريمدير نوادي التاهيل الاجتماعي في الضفـة سكرتيرا ، ورئيس قسم الامتحانـات ومدير الصحة ومدير الشؤون ومختار لاجئي نابلس اعضاء .

تزايد احيـاء حسابات لمواطنين من الضفـة في البنك العربي بعمان

علم مندوبنا في الضفة الغربيـة – محمد عميرة – من مصادر البنـك العربي في عمان انه على ضوء الاوضاع الاقتصادية الاخيرة في الضفة الغربيـة فقد لاحظت ادارة البنك أن عـددا لا يستهان به من ابناء الضفة قد بـداوا في غضون الاشهر القليلة الماضية باحياء حساباتهم القديمة وفتح حسابات جديدة بمعدل عشرة حسابات الى خمسةعشر منها من اربعةالى خمسة ايام من منطقة شمال الضفة .

واضافت مصادر البنك أن مجموع الودائع الجديدة من الضفة بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة حوالي ٣ملايين دينار اردني ، وان ادارة البنك مـا زالت تستقبل اعدادا من ابناء الضفة يوميا لفتح حسابات جديدة ، وان هذه الظاهرة بدت في السنة الماضية فقـط وازدادت خلال هذه السنة .

ترجمـة كاملة للتوراة السامرية

نابلس – من محمد عميرة – اعلن الكاهن عبد المعين صدقه السامري وهو نجل الكاهن صدقه من كبار كهنةالطائفة السامرية سابقا في نابلس وحولون عن اخراج وطبع الترجمة الصحيحة الكاملة للتوراة السامرية باللغة العربيـة الفصحى . وقام بالترجمة الكاهن ابو الحسن اسحق الصوري العالمالسامري المشهور ، الذي كان قاطنا في مدينـة عكا . وتعتبر النسخة الجديدة للتوراة السامرية حدثا جديدا في الاطلاع علـى التوراة .

الافراج عن معتقـل

نابلس – من محمد عميرة – افرجت سلطات الحكم العسكري عن السيدعبد العزيز سماعنه من قرية بيت ايبا بعـد اعتقال استغرق حوالي شهرين بتهمة حيازة مناشير .

وقد تم الافراج عنه بدون محاكمة .

كما ناشدت عائلة الطالب حسام الرزه من نابلس حاكم نابلس العسكريالتدخل لالغاء الغرامة التي فرضت على حسام والبالغة ثمانية الاف ليرة او السجن ستة اشهر بدلا منها ، بعد أن ادين بتهمة التظاهر وذلك نظرا لمرضه وعدم قدرة هذه العائلة على دفع مثل هـذا المبلغ .



سمر

محمد عميـرة

نابلس – احتفلت مساء أمس الطفلة سمر



كريمة الزميل محمد عميرة بعيد ميلادها السابع ، حيث اقيمت لها حفلة عائلية خاصة .

تهانينا وعقبال الـ ١٠٠ سنة

× × ×

نابلس – عادت الى ارض الوطـن الدكتورة نجوى شوكت كمال ، بعد أن حازت على شهادة تخصص في امراض الاطفال دي.سي.اش وتخصصفي الاولاد حديثي الولادة لمدة سنتين ونصف فـي مستشفيات انكلترا .

احر التهاني واجمل التبريكات للاخ الدكتور شوكت كمال وكريمته الدكتورة نجوى .

الى الامام والف مبروك .

× × ×

مولود مبارك

نابلس – رزق السيد طالب الجلاد مامور تقدير ضريبة الدخل بنـابلس والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسميـاه « محمد »

جعله الله من ابناء السلامة واقـر به عيون والديه والف مبروك .

أسعار الأسهم والع[ملات]

■ ارتفـع أمس الجدول العـام لاسعار الا[سهم] بنسبة ٠٫٤٣ بالمائة ، وكانت التطورات في الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ٠٫٤٣	٩٦٫٨٥
أمـوال وتامـين	+ ٠٫٠٥	٩٩٫٥٥
منها : بنـوك تجارية	– ٠٫٠٤	١٠١٫٩٩
بنـوك للرهنيات	+ ٠٫١٥	٨٤٫٣٣
مؤسسات تمويل فرعية	+ ١٫١١	٨٤٫٦٥
شركات استثمار	+ ٠٫٩٧	٩١٫١١
صناعـة	+ ١٫٦٥	٨٩٫٧١
تجـارة وخدمات	+ ١٫١١	٧٩٫٤٧
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٣٫٣٤	٩٣٫٤٩

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة أمس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني	٥٠٫٩٥	٥١٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٠٫٥٠	٣٠٫٦٠
دولار شيك	١٥٫٩٠	١٥٫٩٥
دولار نقـدي	١٦٫٠٣	١٦٫٠٥
مارك ألمـاني	٧٫٥٢	٧٫٥٥
فرنك سويسري	٨٫٠٠	٨٫٠٥
فرنك فرنسي	٣٫٢٥	٣٫٢٨

■ محلات طاهر العيساوي وأولاده وشركاهم – البير[ة] هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

القرية البدوية «الحلف» يعترف بها رسمياً كقرية سكن[ية]

الناصرة – من محمد شريف– الاجتماع الاخير الذي [...] اللجنة الحكومية المسئولة عنتنظيم وتركيز البدو في [...]

قررت الاعتراف بالقرية [...] الحلف الواقعة في منطقة [...] كريات طبعون كقرية سكـ[نية] معترف بها رسميا .

وبموجب هذا القرار [...] اراضي الدولة من لجنة التنظيم [...] المنطقية تخصيص ٨٠ دارا [...] اهالي هذه القرية منذ سنوات [...] الدائرة انها بعد أن تصل الى [...] مع بقية السكان فستوصي [...] البناء كما ستصدر رخص البناء [...] يطلب من اهالي هذه القرية [...] الارض التي بنوي البناء عليها [...] منطقة البناء والتنظيم التي [...]

ويفيد مراسلنا انه يتك [...] الشمال ٢٢ منطقة تركيز لبدو [...] وتقوم اللجنة الحكومية لشؤون [...] البدو في الشمال ومن الميزانية [...] لذلك بشق وتعبيد الطرق الموصلة [...] القرى وبناء المدارس وفتح [...] الصحية والعيادات الطبية و[...] الخدمات اللازمة . كما تساهم [...] بحوالي ٥٠ بالمائة من تكاليف [...] القرى بشبكات الكهرباء القطرية [...]

قرب اعـلان نتائج امتحانات سجناء

نابلس – من محمد عميرة – [...] السيد ابراهيم صنوبر رئيس [...] الامتحانات في الضفة الغربية [...] سؤال لمندوبنا حول اعلان نتائج [...] امتحانات الفصل الاول للسجناء [...] سجون الضفة فقال أن هذه [...] تعلن في غضون الاسبوع القادم [...] الذين تقدموا اليها داخل السجون [...] الضفة واسرائيل .

مدير جـديد لبنـك ديسكونت بشرقي القدس

القدس – من جميل ابو عرفة –عين السيد زكي نبزاتين مديرا لفرع بنـك ديسكونت ، في شرقي القدس .

وقد استقبل تعيين السيد نبزاتيـن هذا بالارتياح التام من قبل موظفيالبنك وجمهور المواطنين المتعاملين مع البنك.

طلبان لاقامة جمعيتين عثمانيتين في القطاع

غزة – من بسام الشوا – علم انه قدم لمديرية الداخلية طلبان لاقامـة جمعتين عثمانيتين وهما جمعيةبناءمسجد السلام بمنطقة جباليا والنادي العربي بالنصر ، وذلك من اجل التصديقعليهما من قبل المديرية ، وما زال الطلبانقيد البحث .

تصحيـح خـبر

حيفا – من شفيق منصور – فيالخبر الذي نشر أمس حول موضوع التراث الدرزي وقع خطأ مطبعي فيه ما يخلق انطباعا مشوها للواقع .

ففي الاجتماع الذي عقد بينالرئاسة الروحية للطائفة الدرزية والاستـاذ سلمان فلاح تقرر استبدالاسم التهذيب الدرزي باسم الاداب الدرزية ، بحيث يتسع المجال الى احتواء جميع المـواد المتفق عليها بين الرئاسة الروحيةووزارة المعارف ، كما تقرر ايضا الالتزامبالاتفاق السابق بين الجانبين وان اي تصريح صادر عن غير اعضاء الرئاسةالروحية والاستاذ سلمان فلاح هو تصريح غيـر وارد .

انـذار

أنا فكتوريا عيسى مبارك قطـان من بيت لحم واحمل هوية صادرة من القدس أعلن للعمـوم بانني ووالدتي مارية جريس حنا قطان نملك بالكامـل قطعة أرض واقعة في قرية بيت صفافا بموقع بطن الهواء ومسجلة بأسمائنا في الحوض ٣٠٢٨٢ قطعة ٥ ومساحتها ١٤ دونما و٤٢٢ مترا مربعا لم نوقع اي اتفاقية بيع فيما يتعلق بهـذه الارض مع أي شخص كان وأن اية اتفاقية أو وكالة عادية أو دوريـة بتوقيعنا تكون مزورة وباطلـة وقد أعذر من أنذر .

تهنئـة

نابلس – طولـكرم – داعس ابو كشك يتقدم بأحر تهانيه واجمل تمنياته لشقيقه

فـايز أبو كشـك

بمناسبة الافراج عنه ويتمنى له دوام الصحة والعافية .

مطـلوب فتيـات للعمـل كممثلات مع فرقة العنقود الذهبي لمسرح العمال في الخليل

الخليل – تعلن اللجنة الثقافيـة التابعة لنقابة عمال مشاغل التجارة في الخليل عن حاجتها الى فتيات مـن الضفة الغربية والبلاد للعمل كممثلات مع فرقة العنقود الذهـبي لمسرح العمال . فمن تجد في نفسها [...] لاداء الادوار المسرحيـة والعمـل كممثلة مع هذه الفرقة التي [...] بتقديم أولى باكوراتها المسرحية خلال ايام عيد الاضحى [...] النقابة الواقع في عمارة السعيد – باب الزاوية – الخليل من [...] الثانية بعدالظهر وحتى الخامسةمساء.

اللجنة الثقافية
لنقابةعمال مشاغل التجارة في الخليل

وجهة نظر

يبديها ابو فراس

مهزلة واسمها كرسي الرئاسة

(١)

دائرة الحكم المحلي المتمثلة في سلطة المحلية المنتخبة آخذة في ساع في الوسط العربي . والاغلبية ساحقة من المواطنين العرب تعيش يوم في نطاق سلطات محلية ، تشمل بين هما الناصرة وشفا عمرو ، ماء خمسين مجلسا محليا تنتشر في تلف المناطق ، يضاف اليها عدد دود من القرى الصغيرة تنتسب الى اقليمية .

لعبت السلطات المحلية العربية درا را بارزا في عملية تطوير الخدمات امة في الوسط العربي ، والاستجابة، لى حد كبير ، للاحتياجات المتنوعة خذة في الازدياد ، في شتى المجالات حياتية ، والتي كانت الزيادة طبيعية ابرز اسبابها ، اذ تصل هذه سبة الى نحو اربعة بالمائة ، بفضل ضافر عاملين اساسيين هما : نسبة لية في الولادة ، ونسبة واطئة في وفيات بين الاطفال .

ولكن ، ليس سرا يذاع اذا قررنا ان ره السلطات المحلية لم تتمكن ، سباب موضوعية واخرى غير موضوعية ، من سد الاحتياجات تطوير الخدمات المختلفة بشكل مرض. لو لم يكن الامر كذلك لتعذر علينا ايجاد التفسير المنطقي والمقبول ظاهرة المؤسفة المتمثلة في انعدام لغرف الدراسية الملائمة لنيف واربعة الاف صف في الوسط العربي . هذا له مع العلم بأن مسؤولية وضع هذا ، واوضاع اخرى في حقول حياتية اخرى لا تقع فقط على عاتق السلطة المحلية ، وانما للسلطة المركزية هي الاخرى دور ومسؤولية كبيرين ايضا .

(٢)

قلت ان اسبابا موضوعية واخرى غير موضوعية تقف حجر عثرة امام قيام السلطة المحلية بواجباتها ، وعلى المستوى المقبول المنشود .

اما الاسباب الموضوعية فعلى راسها نقص الامكانات والموارد المحدودة الموضوعة في متناول ايدي السلطات المحلية ازاء الاحتياجات والخدمات الواسعة الآخذة في الازدياد يوما بعد يوم وعاما بعد عام ، علما بأن معظم سلطاتنا المحلية بدأت مسيرة التطوير عند نقطة الصفر .

وأما الاسباب غير الموضوعية ، فاولها بل لعله اهمها ، هو ذلك المتمثل في الرجات المؤلمة الضارة التي تتعرض لها السلطة المحلية بين الحين والاخر . وما هذه الرجات الضارة المؤذية التي تتوخى استبدال هوية الجالس على كرسي الرئاسة في المجلس المحلي ، الا العقبة الكأداء التي تنتصب كالصخرة العاتية في وجه المجلس المحلي ، لتوقف مسيرة هذا المجلس عندها ، حيث لا يقوى احد على مواصلة المسيرة .

والانقلابات التي نرى في المجالس المحلية ، تتسبب في خلق جو من عدم الاستقرار ، يعيشه المجلس المحلي بائتلافه وبمعارضته ، فيجد رئيس المجلس ، ومعه ائتلافه ، نفسه في وضع يحتم عليه ، في غالب الاوقات ، ان يوجه جهوده كلها نحو محاولة تثبيت كرسيه منعا لاطاحة محتملة به بحجب الثقة عنه ، بدلا من ان توجه هذه الجهود وتكرس في اتجاه الصالح العام وتطوير الخدمات ، وسد الاحتياجات .

واكمالا للصورة نقول ان الخشية المستمرة من حدوث الانقلاب في المجلس المحلي الواحد ، لا تشد اليها اهتمام رئيس المجلس وجهوده وحده ، وانما هي تسلب الكثيرين من اعضاء المجلس المحلي ، ان لم يكن كلهم ، وبالتأكيد من اخرين خارج المجلس ، قسطا كبيرا من اهتماماتهم وجهودهم . هكذا تذهب هدرا جهود وطاقات كان لها ان تسخر من اجل المصلحة العامة بدلا من بعثرتها في مثل هذا الاتجاه غير السليم وغير المفيد .

(٣)

على سبيل المثال لا الحصر ، نستعرض ما حدث من رجات انقلابية في واحدة من مناطق سكنى المواطنين العرب .

ولنأخذ مثلا منطقة المثلث التي تبدأ عند ام الفحم ، كبرى القرى العربية في اسرائيل شمالا (على وجه التحديد تنتهي الحدود الجغرافية للمثلث شمالا عند قرية صغيرة جدا هي زلفة) وتنتهي عند قرية كفر قاسم جنوبا .

في هذه المنطقة — المثلث — تقوم احدى عشرة قرية بين كبيرة ومتوسطة وصغيرة ، في كل منها مجلس محلي يتراوح عدد اعضائه بين خمسة عشر عضوا (ام الفحم والطيبة) وبين سبعة اعضاء (كفر برة) . هذا ، بالاضافة الى عدد اخر من القرى ، منها الكبيرة نسبيا بعدد سكانها مثل عارة، والصغيرة جدا ، والتي لا تقوم فيها مجالس محلية . من الجدير بالذكر ان عددا من القرى الصغيرة في منطقة المثلث تنتسب لمجالس اقليمية (مثل المجلس الاقليمي «منشي» والمجلس الاقليمي «عيمق حيفر») .

والان تعالوا نستعرض ما حدث في هذه المجالس المحلية الاحد عشر في منطقة المثلث ، منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ (باستثناء كفر قرع) . في تسعة منها كانت رجات ائتلافية ، حولت المعارضة الى ائتلاف ، والائتلاف الى معارضة . هذه الرجات عملت على تغيير رئيس المجلس ، وعلى الغالب تغيير نائبه او نائبيه ، بين الحين والاخر .

لم تسلم من هذه الرجات سوى قريتين ، نعم قريتين فقط من مجموع الاحدى عشرة قرية في المثلث والتي تقوم فيها مجالس محلية تم انتخابها بصورة ديمقراطية ، وان كانت وفقا للمفتاح الحمائلي — العائلي في معظم الحالات .

ورب سائل يقول ، ولا بد من السؤال الملحاح هنا : لماذا حدثت مثل هذه الرجات الكثيرة ؟ (على سبيل المثال اذكر ان الرقم القياسي للانقلابات سجلته قرية جت التي تعاقب فيها على كرسي الرئاسة حتى الان سبعة اشخاص خلال اربع سنوات) .

في رأيي توجد اسباب ثلاثة رئيسية، وان كنت لا انفي احتمال وجود اسباب اخرى ثانوية ، قد يرى فيها البعض ، او في جزء منها اساسية :

اما الاسباب الرئيسية لحدوث الانقلابات في مجالسنا المحلية ، وكما اراها ، فهي كالاتي :

اولا — الخلافات الشخصية ، وربما الحمائلية ، النابتة على ارضية الرغبة في الوصول الى كرسي الحكم ، والتي تغذيها الانانيات وحب الاستئثار بالامور في داخل القرية .

وهذه الخلافات قد تتخذ احيانا شكل الاختلاف حول هوية الشخص الذي يجب ان يشغل منصب مدير المدرسة (وخاصة الثانوية) ، او منصب سكرتير في مدرسة او في مجلس ، او وظيفة اخرى تخضع للمجلس المحلي او حتى للسلطة المركزية . وقد تتخذ شكل الاختلاف حول عملية مقاولة للقيام باحد المشاريع التي يعتزم المجلس تنفيذها . وقد تكون ، احيانا بسبب ايقاظ نعرات حمائلية ما اضيق آفاقها واشد خطرها ، وغير ذلك . . .

ثانيا — الاتفاقات الائتلافية التي يتم ابرامها ، عادة ، بين المؤتلفين ، سواء عشية الانتخابات ، او بعد ظهور نتائج الانتخابات . ويمكن القول ان مثل هذه الاتفاقات التي تقضي بالعمل بمبدأ التناوب مألوفة في بلادنا كلها ، وهي كذلك مقبولة اذ نشهدها في الوسط اليهودي ايضا . غير ان هذه الاتفاقات التي تقضي بمبدأ التناوب تخرج عن المألوف وعن المقبول حين نجد الواحد منها ينظم عملية مناوبة لكرسي الرئيس ، وعلى الغالب لنائبين ايضا ، بين ثلاثة اشخاص وأربعة بل وخمسة .

علي أن اذكر ان مثل هذه الاتفاقات للتناوب قائمة كذلك بالنسبة لعضوية المجلس المحلي (اعرف حالة اتفق فيها على تناوب خمسة اشخاص على مقعد واحد في مجلس محلي في قرانا) .

في قرية كفر قرع استقال رئيس المجلس المحلي الذي تم انتخابه ، بصورة مباشرة وفقا للقانون الجديد ، وانتخب رئيس جديد ، عملا باتفاق للمناوبة تم ابرامه عشية اجراء الانتخابات التي اجريت في هذه القرية في ايار (مايو) ١٩٧٦ . اما في القرى الاخرى العشر ، فلم تحدث الانقلابات» في غالبيتها الساحقة ، نتيجة مثل هذه الاتفاقات المسبقة .

ثالثا — العوامل الحزبية التي تستهدف تحقيق مكسب حزبي ، بنقل حزبا ما الى كرسي الحكم ، ليحاول من خلال سيطرته على الامور زيادة وتعزيز قوته في القرية . ولا يضير المجلس المحلي ، او الائتلاف المحلي ، في مثل هذا الوضع ان يضفي طابع «التسييس» على الشؤون البلدية والمحلية ، وهو ما يحدث ، وللاسف الشديد .

(٤)

حيال هذا الواقع المؤلم ، يتبادر الى الاذهان سؤال :

ما العمل لتجنيب مجالسنا المحلية هذه الرجات الزائدة ، التي تحول دون تكون المناخ الصحي اللازم لكل سلطة محلية ، لتؤدي دورها على اكمل وجه ؟

الجواب على هذا السؤال قد يوفره قانون انتخاب رئيس السلطة المحلية بصورة مباشرة . اقول : قد ولا اجزم ، في ضوء تجربة كفر قرع التي حظي فيها مرشح بنسبة ٤٢ ٪ من الاصوات في انتخابات مباشرة ، ولكنه استقال بعد ثمانية عشر شهرا تحت «ضغط» اتفاق مناوبة .

ولكن ، ومهما يكن من أمر ، ورغم احتمال وجود ثغرات هنا وهناك ، فان القانون الجديد يبقى ، وفي غياب اي حل افضل ، الجواب الوحيد لهذه الظاهرة المؤسفة التي جعلت من كرسي الرئاسة مهزلة ، واي مهزلة .

فالقانون الجديد الذي يقضي بانتخاب رئيس المجلس المحلي (والبلدية) بصورة مباشرة ، من قبل ٤٠٪ بالمائة من الاصوات الصالحة في الجولة الاولى ، او باغلبية عادية في الجولة الثانية التي تجرى بين المرشحين الاثنين اللذين حصلا على اكبر نسبتين من الاصوات ، هذا القانون اياه يقرر في احد بنوده انه لحجب الثقة عن رئيس السلطة المحلية (المجلس المحلي او البلدية) يلزم ثلاثة ارباع اعضاء السلطة المحلية . معنى ذلك انه لغرض حجب الثقة عن رئيس المجلس المحلي الذي يبلغ عدد اعضائه خمسة عشر ، يلزم تصويت اثني عشر عضوا ضده ، كما يلزم تصويت تسعة اعضاء لحجب الثقة عن رئيس لمجلس يبلغ اعضائه احد عشر عضوا .

والذي يتذكر منا اليوم كيف يتمكن عضو واحد فقط في مجلس محلي ما ، او في بلدية ما ، من تحويل الائتلاف الى معارضة ، والمعارضة الى ائتلاف بين عشية وضحاها ، يدرك مدى الصعوبة التي ستواجه مصممي الانقلابات المحلية ، ومنهم الذين تخصصوا في هذه «المهنة» غير الشاقة .

من هنا ، فاننا نتطلع بأمل عميق وكبير الى ذلك اليوم الذي سيضع فيه التطبيق ، على مستوى قطري واسع لقانون الانتخاب الجديد ، الحد لهذه الظاهرة المؤلمة الضارة التي ظلت كالسوس تنخر في جسم مجتمعنا ولسنوات طويلة . وان غدا لناظره قريب .

منذ شهور في حلقة من حلقات « الهراوات الاميركية الغليظة » ، كتبت عن تورط نظام الرئيس حافظ الاسد في لبنان ما يلي بالحرف الواحد :

« وكان مخطط التصفية محزنا ، لان بعض الذين اشتركوا في تنفيذه ، ولعبوا ادوارا رئيسية في تنفيذه ، كانوا موضع الامل الكبير ، بل الوحيد للجماهير العربية .. الرئيس حافظ الاسد مثلا .. كم من امرأة في المناطق المحتلة وخارجها اطلقت اسمه على مولودها، تيمنا بسيادته ، وكم من مفكر وكاتب وصحفي ومواطن حر ، في الوطن العربي كله ، علق امالا على الرفيق الاسد ، قائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، الداعي الى القضاء على العشائرية والطائفية والاقطاع والرسمال المحتكر .. وآمن بان الرئيس البعثي سوف يقف الى جانب دعاة التغيير في لبنان دعاة القضاء على العشائرية والطائفية والاقطاع والرأسمال المحتكر في لبنان، دعاة التحام احرار لبنان باحرار فلسطين ، الذين قاسوا هم الاخرون ما قاساه شعب لبنان من العشائرية والطائفية والاقطاع والرأسمال المحتكر والكتائب التي تحرس ذلك كله .

هذا رأيي

هل جاء « الوقت المناسب » لجعل لبنان ...

« مصيدة » للجيش السوري ولنظام الرئيس الأسد ... ؟

وقلت في تلك الحلقة : « لقد لعب الرئيس حافظ الاسد ، دورا كبيرا ، في تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ولعب دورا اكبر ، في المحافظة على المجتمع اللبناني ، كما كان في العهد العثماني ، بكل خصائصه المتخلفة والضارة .. واستخدم من اجل ذلك ، سلاحا متطورا زوده به الاتحاد السوفياتي ، لاهداف غير ذلك ، وكان ذلك خدمة للولايات المتحدة الاميركية ، وخدمة لاسرائيل ، ومع ذلك ، فان الولايات المتحدة الاميركية ، لم تكافئه على اعماله بشيء ، فالجولان ما زالت بيد اسرائيل ، ولم تضغط واشنطن على اسرائيل لاجبارها على التنازل عن شبر جديد ، تمنحه للرئيس حافظ الاسد ، نظير ما قام به وما عمله .

وقلت في تلك الحلقة التي نشرتها « الانباء » في الحادي والعشرين من ايلول العام الماضي :

« اما اذا كان الرئيس حافظ الاسد يعتقد ان ما فعله في لبنان ، كان خطة ذكية ، لخلق وجود سوري في لبنان ، يكون بداية لتحقيق نوع من الوحدة بين القطرين ، وبداية لتحقيق عمق استراتيجي للقوات السورية ، وايجاد جبهة لبنانية تكون سوريا مسيطرة عليها .. اقول : اما اذا الرئيس السوري حافظ الاسد ، يعتقد ان ما فعله في لبنان يحقق كل هذا او شيئا من هذا ، فانه ، اي الرئيس السوري ، واهم ، لان الاميركان ومعهم الاسرائيليون ، الذين سكتوا على توغل السوريين في لبنان ، لم يسكتوا لانهم يعتقدون ان ذلك التوغل ، من شأنه ان يخلق اوضاعا ليست في صالحهم ، ولان حلفاء الرئيس السوري من اللبنانيين ، الذين لا يكتمون تحالفهم مع اسرائيل وتعاونهم معها ، واستعانتهم باسلحتها وتخطيطها ، لن يتورعوا ، اذا ما اختلفوا مع الاسد، عن فتح ابواب لبنان امام قوات اسرائيلية واميركية ، فيتحول لبنان الى مصيدة للجيش السوري ، كما تحول اليمن الى مصيدة للجيش المصري ايام المرحوم جمال عبد الناصر .. وهذا يعني ان الهراوات التي تسلمها الرئيس الاسد ، ليهوي بها على رؤوس الفلسطينيين ودعاة التغيير من اللبنانيين ، قد تنقلب في الوقت المناسب ، ضد الرئيس الاسد ، وضد القوات السورية في لبنان » .

هذا بعض ما جاء في تلك الحلقة من حلقات الهراوات ، والتي نشرتها لي « الانباء » في الحادي والعشرين من شهر ايلول من العام الماضي .. فهل جاء الوقت المناسب لتحويل لبنان الى مصيدة للجيش السوري ونظام الرئيس حافظ الاسد ؟ ان القتال الذي وقع منذ ايام ، بين الجيش اللبناني والجيش السوري ، والذي سقط ضحيته اكثر من « ١٥٠ » قتيلا، عدا عشرات الجرحى ، هو في اعتقادي البداية لقتال اوسع واشد مرارة وقسوة . وان الاعتقاد بان الجيش اللبناني ، اليوم هو نفسه الذي كان منذ سنوات ، هو اعتقاد خاطىء ، ففي خلال السنتين الاخيرتين ، تدفقت اسلحة كثيرة ، على اليمين اللبناني والجيش اللبناني من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، وعدد من الدول العربية ، كما ان تدريبات واسعة ومتواصلة ، خلقت في الجيش اللبناني كوادر جديدة من الضباط والجنود ، الذين يمكن ان يقال عنهم ، بانهم اصبحوا لا يقلون مهارة عسكرية ، عن امهر الضباط والجنود ، في الجيش السوري ، خاصة وان كثيرا من التدريبات قام بها الاسرائيليون انفسهم .

وبالطبع انه اذا استؤنف القتال بين الجيش اللبناني والسوري في لبنان ، فسوف يكتشف السوريون حقائق مذهلة ، سواء بالنسبة لقوة الجيش اللبناني ، او بالنسبة لاسلحته ، او بالنسبة لتدريبه ، أو بالنسبة للجهات التي ستقف الى جانبه سواء اكانت اميركية او اسرائيلية او بعض الجهات العربية . وكذلك سوف يكتشف السوريين ، ان نظام حكم الرئيس اللبناني سركيس والبرلمان اللبناني ، اللذين جاءت بهما الحراب السورية ، سيقفان ضد السوريين ، وضد الرئيس الاسد ، الذي كان يصفه اليمين اللبناني والبرلمان اللبناني ، بالصديق المنقذ والاخ الشجاع .

ولقد ظهرت بواكير ذلك ، عندما ارتفع من البرلمان اللبناني ، صوت قوي ، يحتج على تشكيل المحكمة السورية اللبنانية المشتركة ، وعندما وصف ذلك الصوت تشكيل تلك المحكمة بانه مخالف للقانون ، بسبب اشتراك سوريين فيها ، وعندما انطلق من اليمين اللبناني صوت قوي اخر ، ينتقد تصرفات الجيش السوري ، ويعيد الى الذاكرة ، ان الرئيس اللبناني ، هو القائد الاعلى لقوات الردع السورية وان تلك القوات ، ينبغي ان تتلقى اوامرها من الرئيس سركيس ، وليس من الضباط السوريين .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان اعلان الولايات المتحدة الاميركية، منذ ايام ، عن استعدادها لتسليح الجيش اللبناني ، هو في الحقيقة تمهيد للكشف عن حقيقة ان الولايات المتحدة الاميركية ، قد بدأت بالفعل عملية التسليح منذ زمن ، سواء اكان ذلك بطريق مباشر او غير مباشر . ثم ان تصريحات الرئيس المصري محمد انور السادات في باريس ، منذ ايام ، من انه يرفض ان يكون لبنان تحت السيطرة السورية ، لها دلالاتها ، ولها ابعادها .

اذن فيمكننا القول ان لبنان بدأت بالفعل تتحول الى مصيدة ، وان « الوقت المناسب » بدأ يجيء ، وكل ذلك لممارسة ضغوط على سوريا ، تهدف الى جعلها تنفصل عن عجلة جبهة الرفض ، وتربط نفسها بالعجلة الاميركية ، بكل ما تتضمنه من ابتعاد عن الاتحاد السوفياتي ، وابتعاد حتى عن جبهة الاعتدال العربي ، بقيادة المملكة العربية السعودية ، والانطلاق مع محور السادات — شاه ايران — الملك المغربي ، هذا المحور الذي يراد له ان يسير في خط مواز للخط الذي تسير فيه اسرائيل ، وذلك لجعل جميع هؤلاء ، يقفون في خندق واحد ، يجابه « الشيوعية » التي زحفت من انجولا، ووصلت الى الحبشة ، وفي طريقها للزحف بثبات نحو الشمال والشرق .

لقد بدأ السوريون بعد زيارة الرئيس السادات للقدس ، يحرصون كل الحرص ، على التأكيد بان الحرب ضد اسرائيل امر ممكن بدون مصر ، وبان سوريا تستطيع بمساعدة بعض العرب والاتحاد السوفياتي ان تشكل قوة مسلحة تضاهي قوة اسرائيل .. فاين كل هذا اذا ما انطلقت الشرارة في لبنان ، واصبح لبنان مصيدة للجيش السوري ؟ لقد اصبح لبنان اكبر واخطر ورقة رابحة ، في يد الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، كما اصبحت ايران اكبر واخطر ورقة رابحة في يد الولايات المتحدة الاميركية لتحويل اعتدال السعودية ودول النفط في الخليج الى ولاء كامل للسياسة الاميركية ، ذلك لان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد تقبل حتى الاعتدال ، بعد ان اصبح شعارها : اما معي واما ضدي !

واذا كانت الورقة الايرانية يراد لها ان « تشل » قدرة دول النفط على استخدام النفط سلاحا ، فان الورقة اللبنانية يراد لها ان « تروض » الذين رفضوا حتى الان الترويض .. فهل من يفهم ، وهل من يدرك ، وهل من يفكر ، وهل من يعمل لافشال المخططات !

حصة « الأسد » في لبنان

هدف سوريا من القضاء على القضاء اللبناني

هل غير السوفييت موقفهم من تدخل الجيش السوري في لبنان ؟

ادى الرائد عبد السلام جلود هذا الاسبوع فريضة الحج لموسكو ونقل للرئيس السوفياتي ليئونيد بريجنيف ، القرارات السرية التي توصل اليها مؤتمر القمة المحدود الثاني الذي عقد في الجزائر في نهاية الشهر الماضي على نغمات العمل ضد مبادرة السادات السلمية . ومن حق الرائد جلود بل من واجبه ان يحج لموسكو ويعترف «لابيه» بريجنيف بما اقترفت يداه ويداً زعيمه القذافي بحق الامة العربية .

اما الرئيس السوري حافظ الاسد فانه سيحج لموسكو في وقت لاحق من هذا الشهر ليقدم الحساب للزعماء السوفيات عما فعل في سوريا من اجل اسناد النفوذ السوفياتي الذي اظهرته الحوادث الافريقية على حقيقته ، الا ان الزعيم السوري وامثاله لايريدون ان يصدقوا الحقائق ذلك لان الحقائق لدى الزعماء المتحكمين برقاب شعوبهم هي كل الامور المزيفة والمزورة .

اجل ! سيتوجه الرئيس السوري الى موسكو وهو يحمل البشائر للزعماء السوفيات ان جبهة الرفض في خير ، وان الرفض في عافية ما دام الهدف المقدس لدى الرافضين هو ابعاد السلام عن هذه المنطقة وشعوبها قدر الامكان .

سيتوجه الرئيس الاسد الى الكرملين وهو يستطيع ان يباهي الزعماء السوفيات بالانتصار الذي حققه على الشعب السوري وبانتخابه لفترة رئاسة ثانية في سوريا تستمر سبع سنوات عجاف اخر .

سيتوجه حاكم سوريا الى الاتحاد السوفياتي وهو يعرف مقدار حبهم له وتقديرهم اياه بعد الذي فعله ضد رفيق السلاح ، انور السادات ، سواء في المشرق العربي او في مغربه وخاصة في مؤتمر الجزائر الاخير .

سيتوجه الرئيس الاسد الى عاصمة الشيوعيين بعد ان اخذ حصة الاسد من لبنان الذي دخله «محررا» واذا به يقضي على كل قيم لبنان التي امتازت بالاشعاع الفكري ، والعطاء الثقافي ، والتسامح الديني .

سيتوجه زعيم سوريا الى زعماء الكرملين ليعتذر لهم عما بدر منه من معارضة لسياسة السوفيات ازاء لبنان ، وليقول لهم انه اذا كان الغرض من وجوده في لبنان هو القضاء على المسيحيين فانه مستعد لان يفعل ذلك الان وبحماسة منقطعة النظير ، وانه اذا تخلف عن اداء هذه المهمة فيما مضى ، فما ذلك الا بسبب مقتضيات الظروف ، ومستلزمات السياسة ، والسياسي المحنك ، عند الاسد واعوانه ، هو الذي يلبس لكل حالة لبوسها فيفاخر بانه القادر على الاتيان بالفعل وعكسه ، والقيام بالعمل وضده ما دامت الظروف قد حكمته على رقاب الشعب السوري النبيل .

حقائق مذهلة

وقصة «الاسد» السوري مع لبنان تفتح العيون على حقائق مذهلة ، فلقد ارسل الاسد بقواته الى لبنان لتهدئة الحالة المضطربة التي كانت في حينه تحصد المئات من مختلف الطوائف اللبنانية يوميا . وعندما استقر له الامر استحصل على «فرمان» من الباب العالي بابقاء قواته في لبنان لتحمل اسم قوات الردع العربية وذلك بعد ان تصالح مع السادات ، وتمكن من ضمان موافقته على بقاء القوات السورية في لبنان ، ولم يشذ من بين الدول العربية الا العراق البعثي ، فقد شنها العراق حملة ضارية ضد الاسد بتهمة احتلال لبنان والقضاء على المنظمات الفلسطينية ، والرئيس السوري يسد اذنيه فلا يسمع ما يقال ضده ، وهكذا الحكام الذين يؤمنون بالحكم الفردي المطلق ، فهم لا يستسيغون الا ما يريحهم ، ولا يرتاحون الا لمن يزين لهم السواد ، ويستعبد لهم العباد حتى وان يان من ابناء الضاد . والرئيس الاسد —

كما هو معروف — غازل اطراف النزاع في لبنان فترة طويلة حتى بات كل طرف يظن ان الاسد معه الى ان كشر عن انيابه وزج بقواته في لبنان فاحتل معظم الارض واسترسل في شهوة التسلط حتى بات يريد احتلال النفوس والقلوب والافكار ، دون ان يخشى في الحق لومة لائم وحتى اذا كان هذا اللائم الاتحاد السوفياتي وبالذات رئيس وزرائه الكسي كوسيجين الذي سيكون من بين مستقبلي اسد سوريا عندما يصل الى موسكو خلال الشهر الحالي .

فقبل ان تنتشر انباء دخول القوات السورية الى لبنان في مطلع حزيران ١٩٧٦ ، كان السيد كوسيجين يزور العراق زيارة رسمية ، وكان من المعروف انه سيزور سوريا فيما بعد ، فهاج بعث العراق وماج ضد الاسد السوري ولعل حكام العراق كانوا يرغبون في حينه ان يلغي السيد كوسيجين زيارته المقررة لسوريا لتحقيق ضربة قوية ضد خصمهم السوري حافظ الاسد ، الا ان زيارة كوسيجين لدمشق لم تلغ ، وكان الزعيم السوفياتي قد تحدث في بغداد عن حوادث لبنان المفجعة المفزعة ، كما تحدث عن هذا الموضوع عندما زار دمشق فيما بعد .

ففي بغداد صدر بيان مشترك يوم ١-٦-١٩٧٦ عن زيارة السيد كوسيجين للعراق تطرق الى الارض اللبنانية بالصيغة التالية :

«... كما عبر الجانبان عن قلقهما العميق ازاء تطور الوضع الخطير في لبنان ومحاولات الامبريالية والرجعية المستمرة للتدخل في شؤون لبنان الداخلية بغية تفتيت وحدة صف القوى التقدمية وضرب حركة المقاومة الفلسطينية .. وان العراق والاتحاد السوفياتي سيواصلان مساعدتهما لايقاف نزف الدماء في لبنان في اقرب وقت ممكن لحماية وحدة وسيادة واستقلال لبنان .. ولكي تخرج القوة المواجهة للعدوان من الازمة اللبنانية اكثر تلاحما وقوة .. ويؤكد الجانبان ان الحل الايجابي للازمة اللبنانية يجب ان يتحقق بواسطة الشعب اللبناني نفسه ...»

« مؤامرة كبرى ! »

وفي نفس اليوم الذي صدر فيه هذا البيان ، اي الاول من حزيران ١٩٧٦، وصل السيد كوسيجين الى دمشق وحضر في نفس الليلة مأدبة عشاء اقامها تكريما له السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية آنذاك وتكلم كل من الايوبي وكوسيجين عن لبنان فقال الاول : «ان ما يجري في لبنان هو مؤامرة كبرى ، ولكننا لم ننخدع بالشعارات المضللة ، وبقينا على خطنا الثابت ، وهو ايقاف الاقتتال بين ابناء الوطن والحفاظ على وحدة لبنان ، واحباط المؤامرة التي تستهدف لبنان والمقاومة الفلسطينية وأمن شعبنا» .

اما السيد كوسيجين فقد رد على هذه الكلمة بقوله :

«ان القوى الاستعمارية تستغل الاحداث في لبنان وتجر العرب ضد العرب في حرب تسفك فيها دماء الاشقاء ، وبث الفرقة والشقاق والتناقضات بينهم ، والاضرار بحركة المقاومة الفلسطينية ... ان الاتحاد السوفياتي ليؤيد تلك القوى التي تكافح في سبيل احراز الوحدة الوطنية، والمحافظة على وحدة لبنان ، وانهاء سفك الدماء ، وحل الازمة وفقا لمصالح الشعب اللبناني» .

ثم جرت المحادثات الرسمية ، ولا بد ان السيد كوسيجين تحدث لمضيفيه في دمشق عن الذين «انخدعوا بالشعارات المضللة ، والذين بقوا على خطهم الثابت ...» ولا بد انه اوضح لهم عدم ارتياح الاتحاد السوفياتي للخطوة التي اقدموا عليها في زج الجيش السوري في لبنان .

وفي الرابع من شهر حزيران ١٩٧٦ اختتم السيد كوسيجين زيارته لسوريا في الوقت الذي كانت القوات السورية تتدفق فيه على مختلف مناطق لبنان ، ثم صدر بيان مشترك عن مباحثات الايوبي — كوسيجن ، وتطرق البيان بشكل مقتضب الى الوضع في لبنان وقال :

«... واعرب الجانبان عن قلقهما العميق حيال الازمة المستمرة في لبنان والناتجة عن تآمر قوى الامبريالية والصهيونية (كذا !) ويؤكدان عزمهما على متابعة العمل من اجل ايقاف سفك الدماء واعادة الامن والسلام الى لبنان ، وضمان وحدة اراضيه واستقلاله وسيادته ..»

« يطعم » القوات السورية

ثم مضى الرئيس الاسد في خطته دون ان يكترث للانتقادات العنيفة التي وجهت اليه والى اعمال قواته في لبنان ، لا سيما بعد ان عادت الامور فيه الى مجاريها . وكان على الرئيس الاسد ، لو كان مخلصا ، ان يفسح المجال امام السلطة الشرعية في لبنان لتتولى ادارة دفة الدولة بايديها دونما تدخل اجنبي او تغلغل عربي . ومما اغرى الرئيس الاسد في أن يمضي في سياسته التوسعية هو الستار الذي وفره له الزعماء العرب الذين اجتمعوا في الرياض ثم في القاهرة في اواخر عام ١٩٧٦ فاطلقوا على قواته في لبنان اسم قوة الردع العربية بعد ان طعموها بمئات من جنود دول عربية معينة ذرا للرماد في العيون ، وظلت القوات السورية هي القوة الغالبة والضاربة في لبنان .

وعندما تولى السيد جيمي كارتر رئاسة الولايات المتحدة في مطلع العام الماضي واتجهت نيته الى الاجتماع بزعماء الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط ، وتقرر عقد اجتماع بينه وبين

البقية على الصفحة السادسة

مخطط سوري لاحتلال لبنان

بقلم : يوسف أسعد منصور - يافا

تحرشات سوريا بلبنان التي ادت الى تجديد القتال وسفك الدماء وشروطها المتعنتة لوقف القتال ، كمطالبتها السلطات اللبنانية بتسليمها القائد اللبناني انطوان بركات لمحاكمته في سوريا ، وحل الجيش اللبناني الذي انشيء حديثا ولم يكتمل بعد بزعم انه جيش طائفي لا وطني ، وغير ذلك من الشروط التحكمية التي لا شك ان لبنان لن يقبلها لانها تمس بكرامته وسيادته واستقلاله ، ولانها كذلك مخالفة للعقل والقانون والمنطق . اجل ان هذه التحرشات لا يمكن للباحث ان يجد لها تفسيرا سوى انها انعكاس لمبادرة السلام التي يقوم بها الرئيس السادات ، وللمفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل لانهاء النزاع الشرق اوسطي .

الباب المفتوح

ان سوريا بالاضافة الى اخواتها الدول العربية الرافضة تدرك حق الادراك انها ملزمة باللجوء الى القوة والقتال مع اسرائيل لاستعادة الحقوق التي تطالب بها ان عاجلا ام اجلا ، اي سواء نجحت مبادرة السلام ام فشلت . وتدرك ايضا ان لبنان بحكم جواره لاسرائيل يجب ان يكون خاضعا لسيطرة سوريا لتكوين جبهة قوية ضد اسرائيل . ومن هذا الادراك والاقتناع بدأت سوريا بتحرشاتها الجديدة في لبنان فبدأتها اولا بمهاجمة حزب الاحرار الذي يرأسه السيد كميل شمعون في الاشرفية ، ثم بوضع حاجز قرب ثكنة الجيش اللبناني في الفياضية ، ثم باقامة نقاط تفتيش في عدة اماكن من البلاد لم تكن لها من قبل . وكل ذلك بقصد الاستفزاز وجر اللبنانيين الى الدخول في قتال مع افراد الجيش السوري . وقد نجحت الخطة ونشب القتال كما خططت له سوريا . وها هي توافق على وقف القتال ثم تعود فتستمر في اطلاق النار وتقديم شروط جديدة لايقافه ما انزل الله بها من سلطان . وقد صرح السيد كميل شمعون رئيس حزب الاحرار ،ورئيس جمهورية لبنان الاسبق تعليقا على الموقف السوري الجديد ، فقال ان الجيش السوري في لبنان لم يعد قوة للردع بل جيش احتلال يتصرف بمقدرات لبنان كما يشاء . واغرب من ذلك مطالبة الرئيس حافظ الاسد بحل الجيش اللبناني الذي انشيء حديثا وتسليم زمام الامور للجيش السوري حتى يتألف جيش ترضى عنه سوريا ، كان لبنان لم يعد دولة مستقلة وله سيادته وكرامته بل اصبح محافظة من محافظات سوريا كحلب او لشام او حوران .

فمن هذا العرض يتضح جليا ان سوريا وضعت مخططا جديدا في لبنان بدأته باستفزاز اللبنانيين وجرهم الى القتال مع قواتها تمهيدا لاخضاع لبنان ووضعه تحت سيطرتها المطلقة استعدادا لحرب جديدة ضد اسرائيل .

وفي سبيل تحقيق غايتها هذه لم تتورع عن قصف الاحياء الآهلة بالسكان في بيروت بالمدافع الثقيلة ، وقتل المدنيين الابرياء ، وايقاع الاضرار البالغة في البيوت والمستشفيات والكنائس .

والان يحق لنا ان نسأل : ما هو دور اسرائيل وموقفها من هذا التعدي السوري الشنيع على لبنان ؟

اننا لا نسأل الجامعة العربية التي قضت بوجود قوات الردع في لبنان ،

البقية على الصفحة السادسة

مذكرة دعوة

المدعى عليه —

صادر من محكمة صلح نابلس في القضية الحقوقية رقم ٧٨/٧٣

الى المدعى عليه : احمد رشاد زير من طوباس والان مجهول مكان الاقامة ، أبلغك انه يجب عليك الحضور الى محكمة صلح نابلس يوم الاحد الموافق ١٢-٣-٧٨ الساعة الثامنة صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من قبل المدعي فتحي محمد الحمامي من نابلس والذي يطالبك فيها بمبلغ اربعة عشر دينارا اردنيا «١٤» والرسوم .

فاذا لم تحضر وترسل وكيلا عنك باليوم والوقت المعين تجري محاكمتك غيابيا .

رئيس قلم محكمة صلح نابلس



مـا بـال نفسـك

شعر : احمد عبد الفتاح اسدى

ما بال نفسك في الاهواء سائمة
هل استطابت لمرعى الغي والعثر
ما بال نفسك لا ترضى مفارقة
شكوى اعتراض لهذا الدهر في صفر
رد صهوة العز في شمخ وفي انف
واغش النوائب في صمت وفي حذر
ان يجهل المرء امرا ثم يبصره
ذاك العليم بشرع الكون والفكر
ان تختصم ووضيعا بات محتسبا
تلق الملامة يوما عند مختبر
أو تعتذر بيسير القول توردِه
كي لا تهون بحمل الذنب والخطر
فالاعتذار بذنب اجمعوا ديه
هاك الورود لحوض العذر فاعتذر
ما اتعس المرء والاعذار تؤنسه
يرتاد وهما ويزهو غير معتبر
فما ورودك للدنيا وزينتها
الا متاع ، فبعد الورد للصدر
اني احذرك الدنيا وحبرتها
غرارة عرفت ، مثراة في الغرر
تمنيك حيرة ما فيها وتعقبها
ضعفا من العبرات السود والفكر
ما كان منها جناح الامن او سعة
يمسي قوادم خوف في غد صفر
خير الحياة زهيد بل ومقتصد
والشر فيها عتيد غير مختصر
ما أن تطل علينا ديمة يرخا
الا لنهتن من مزن من الضرر
لو ان جانبها اعذوذبته لغدا
من بعد يرتد مرا باقي المرر
ما ان ينال امرء منها غضارتها
الا وترهق ما اوفته من غضر
من كان من نفسه دوما له عظة
يلق الاله حفيظا حاضر الخبر

من تراثنا الشعبى

مواسم .. وتقاليد

بقلم : نصر ناجى

يعتبر التراث الشعبي لكل امة حجر الزاوية في بناء حضارتها ، وتقدمها ، وهو كذلك ميراث ثمين تتناقله الاجيال ، وتعتز به ، وتراثنا الشعبي حافل بكل مجيد ، ونادر من حياة الشعوب ، بما يتمتع به من بساطة ، وعضوية ، ونقاء ، واصالة .

فمع العبر الخالدة في كل اقصوصة شعبية نجد الرقة ، والعذوبة ، ونستخلص النتائج المثمرة التي تحضى على التمسك بالقيم ، والمبادىء الاصيلة وتراثنا الشعبي ينقسم الى نوعان — اذا جاز هذا التعبير — فمنه ما يحضى على التمسك بالمبادىء ، ويدعم القيم ، ومنه ما يقوم عمليا في بناء صرح وتشيد اهم هذه المبادىء وانبلها . وهو حب الخير للمجتمع . والتعاون بين الجميع .

الحصاد عادات وتقاليد شعبية —

لقد اعتبر موسم الحصاد . في تقديم الزمان مهرجانا عضويا يجتمع فيه اهالي القرية ، على جني ثمار اتعابهم طوال موسم كامل ، انتظروه طوال اشهر عديدة . ومع ان عملية الحصاد هذه وبتلك الطريقة البدائية — بالمنجل — تعتبر من اشق الاعمال . الا ان العمل في الحصاد كان هواية للكثيرين الذين كانوا يتخذون هذه — المناجل — استعدادا للقاء هذا الموسم المنتظر . والذي لم يكن لساعات العمل سلطان على هذا النوع من العمل ، فشروق الشمس وقبيل غروبها هما الموعد المقرر للبدء ، والنهاية ، لكل يوم ، في هذا الموسم القائض ، بحيث تتراءى لك قافلة من الدواب ذهابا وايابا تجد بالمسير في الصباح والمساء تحمل راكبيها الذين انهكهم العمل واضناهم . مصطحبين معهم كميات قليلة من القمح او الشعير لبيوتهم ، ولم يكن موسم الحصاد لينتهي — بعد الاطاحة — بالسنابل ، فالنسوة في هذه العملية ، يعمله خلاله — ربطات — الحصيد المنتشرة هنا وهناك الى — حلل — كبيره ، لتقوم الجمال بنقلها الى البيادر حيث تبدأ عملية —الدوس— لاستخراج غلة هذا المحصول . الذي يشارك الاولاد وبمشقة في جمع السنابل التي تتساقط من الجمال التي تقوم بنقل المحصول من الحقل الى البيدر ، مبتهجين بما جمعوه . فرحين بما الت اليه ايديهم — من ثروة وفيرة — ان موسم الحصاد لا ينتهي اذا انتهى هذا الفلاح او ذاك من جني محصوله . بل

يتعداه الى حيث المساعدة التي تمتد لتشمل كل من لم يجمع محصوله الى ان تنتهي القرية بكاملها ، ومع ما يحمله هذا الموسم من تعاون وحب فان نهايته الكامنة في — دراسة — المحصول على البيدر ، تعيد الى النفوس المتعة

حبوبتها بالسهر الذي يحييه هؤلاء الفلاحون بنهاية كل يوم من ايام عملهم . مع ما تتخلله هذه السهرات من احاديث ، وسمر ، وانس . قلما شهدناها هذه الايام .

من صميم الواقع

هكـــذا مشيئـــة الله

بقلم : جميل دحلان

زوجي الحبيب جمال !

كثيرا ما كنت انصت الى اناتك الخفية التي كنت تطلقها في غفلة مني ظنا منك انني لم اكن اسمعها او اشعر بها .. صدقني كنت اسمعها فتقطع قلبي وتمزقه .. لقد كانت تلك الانات ثقيلة على اذني .. أحس بها وكانها خنجر تسدده الى صدري .. فينزف صدري الالم والضيق والعذاب ممزوجا بالسم القاتل .. انها انات قلبك المتوجع .. انها انات أمنية رقيقة في اعماق كيانك . نعم أمنيتك ان يكون لك طفل يقول لك كلمة « كلمة حلوة عذبة » كلمة تنبعث من بين شفتيه سماوية الحروف روحانية المعنى ملائكية الموسيقى .. انها كلمة « بابا » .. نعم ! انها هي تلك الامنية الغالية التي تعذب قلبك وروحك لاقل من تعذيب قلبي وروحي .. وما امنيتي باقل قيمة من امنيتك أن يكون لي طفل يقول لي : « ماما » ! احس بكل هذا الانين وكاني به ينهش من روحي وقلبي .. وينهش من لحمي وعظامي وانا اشعر بمدى العذاب القاتل الذي يسببه لك تكويني الطبيعي حتى ولو كنت لا تحاول أن تحرجني به ولا حتى بكلمة .. وكنت يا حبيبي اصطرع الالم كلما تطرق اذني كلمة او كلمات عابثة يلهو بها بعض ذوي النفوس المريضة ويتسلون من خلالها .. يتهمونك بما ليس فيك .. ولا سلاح بيدي اشهره في وجوههم .. واسلم أمري الى الله .. وانا الوحيدة من بين بني البشر .. نعم ! الوحيدة التي تعرف الحقيقة وتعذبك بغير ذنب !

وبما انني لست قادرة بسبب تكويني الطبيعي أن احقق لك امنيتك التي على تحقيقها نعيش ونحيا لذا ماني يا جمال يا اول من احببت واخر من احب .. وباسم حبي لك وباسم الانسانية المحقة اطلب اليك أن تقبل مني خطوتي هذه .. سافتح لك الطريق .. وسأخرج الى عالم المجهول .. وساختفي من حياتك برغبة مني .. حاول أن تنساني يا حبيبي وانظر دائما الى الامام واترك الماضي للماضي .

الوداع ياجمال .. الوداع !
أمال !

طوت أمال الكتاب ويدها ترتجف والقت به على الطاولة مكرهة .. ثم تناولت حقيبة يدها وخرجت من البيت .. خرجت وهي لا تدري الى أين تذهب والى اية جهة تقصد .. ووقفت عند حافة الشارع تنتابها موجات متلاطمة من الخوف والرعب والفزع .. واظلمت الدنيا في وجهها وكانت الشمس قد اذنت بالمغيب .. كانت تخشى كل شيء .. تخشى أن تتلقفها ثعالب الليل وخفافيش الظلام .. تخشى افاعي الشوارع من أن تلتف من حولها وتطوقها .. !

كانت امال حائرة .. تقف عند حافة شارع ما .. علها ترى سيارة تكسي عابرة تقلها الى اي مكان وموجات مخيفة من ثقل الافكار تلاطم مخيلتها .. كانت تقف وركبتاها ترتجفان لا تقويان على حملها .. جسمها بدا عليه النحول والذبول في لحظة .. كان في عينيها ذبول وفي صدرها قلب يدق بغير اتزان تنبعث من دقاته نوتات الحيرة والهلع .. كانت تقف على رؤوس المسامير الكاوية تنتظر الى أن عبرت سيارة تكسي اشارت اليها بالوقوف .. كانت يدها ثقيلة وكان شرايينها قد ماتت فتعطلت وغدت بلا حراك .. وتوقفت السيارة الى جوارها .. ولم تسأل أمال شيئا .. ولم تقو على فتح بابها .. وبحركة من سائق السيارة انفتح الباب .. واعتلت أمال دون أن تنبس ببنت شفة والقت بجسمها الذاوي على المقعد الخلفي .. لتحس به وكأنه جمر من نار محرقة بلا رحمة .. وما أن تحركت السيارة تشق الشارع حتى سألها السائق : الى أين تريدين أن تذهبي يا سيدتي ؟

لم تجب أمال ... ربما لم تسمع كلام السائق وهو يسألها وجهتها .. كانت متعبة .. شاردة الافكار مبلبلة .. محطمة الاعصاب مرهقة .. فلخذ السائق يقود سيارته ببطء وهو ينظر اليها خلسة من المرآة التي أمامه .. امرأة عليها مسحة من الجمال الاخاذ .. ثيابها انيقة محتشمة .. تدل على أن صاحبتها ليست من بنات الشوارع !

اعاد السائق السؤال ثانية .. فلم تجب أمال وكانت الدموع في ماقيها قد بللت خديها اجفل السائق عند رؤيتها .. فالتفت بحذر بالغ وراح يقول : ما بالك يا سيدتي .. لم لا تجيبين ؟

بقيت أمال ملتزمة الصمت وصدرها يعلو ويهبط .. ثم زفرت زفرة شديدة اضطرب لها السائق الذي راح يتجه بسيارته ببطء نحو حافة الشارع .. فأوقفها وراح يقول : ما بالك ياسيدتي لا تجيبين ؟

لقد سألتك اكثر من مرة الى أين تريدين أن تذهبي فلم تجيبي !

ظلت أمال تلتزم الصمت والدموع من عينيها تسيل متقطعة على خديها ... فتملكت السائق المسكين حيرة جعلته يقول بصوت مرتفع بعض الشيء : اذا كنت لا تجيبين فارجو أن تتركي السيارة :

وأجفلت أمال عند سماعها ذلك .. وكانها صحت من غفوة طويلة .. فجمدت في مكانها وارتعدت فرائصها وهي تحدق البصر في وجه السائق وراحت تقول في صوت أبح : ارجوك ! ثم اخذت تتلملم في مكانها وبريق لامع محرق يغطيه غشاء من الدموع الحزينة وعادت تقول : ارجوك !

فاجابها السائق متسائلا في شيء من اللطف والادب : ماذا جرى يا سيدتي ؟ هل من شيء يزعجك ؟

قررت أمال بصوت فيه رجاء وتوسل : ارجوك ان تتابع سيرك الى .. الى ..

واخذت امال ترتعد وترتجف من هول الموقف الذي هي فيه .. والسائق حائر في أمرها واستطردت تقول : الى اي مكان .. اسرع .. اسرع من فضلك .. ارجوك واتوسل اليك اسرع من هنا !

ادار السائق مقود سيارته وتابع سيره ببطء وقد غرق في بحر من الهواجس الغريبة .. وقد احس بشعور طبيعي انساني يدفعه لان يمد لها يد المساعدة ليخفف عنها .. واستولت عليه عناصر الطيب والخير والخلق الانساني الذي يحتل قلبه .. وراى أن يسير بها الى بيته لعله يجد له مخرجا مشرفا لهذا المأزق الذي وقع فيه .. فراح يعبر من شارع الى شارع الى ان اوقف سيارته امام احد المنازل .. فنزل من السيارة وانتقل الى الجانب الاخر منها وفتح بابها وراح يقول وفي صوته حشمة ولطافة : تفضلي يا سيدتي !

لم تفطن أمال الى غرضه .. فتناولت من « الجزدانها » عشر ليرات لتدفعها اليه مقابل الاجر المطلوب .. فابتسم السائق وهش لها وراح يقول : لا يا سيدتي .. لست ممن يتقاضى اجرا على عمل انساني .. اعيدي النقود الى المحفظة وتفضلي انت الان في مأمن .. هيا الى بيتي اذا سمحت !

ماذا ؟ صاحت امال في وجه السائق وقد صعقها قوله .. فامتلأ قلبها رعبا لم تعهد له مثيل .. وتحركت داخل السيارة وهي على المقعد الى الوراء وراحت تقول بصوت مرتفع مخيف : كلا .. كلا !

وعاد السائق يقول ليهدىء من روعها : لا تخافي يا سيدتي .. اطمئني .. هذا بيتي .. وها هي زوجتي تقف بالباب .. تفضلي وانزلي ضيفة عزيزة مكرمة علينا !

شعرت امال بشيء من الطمأنينة تشوبه صورة الرعب التي استولت عليها .. فتركت السيارة بعد تردد .. واخذت تسير ببطء والسائق الى جوارها .. وكانت تسير مستقلة وكان حمل الدنيا باسرها قد حط عليها فانهك قواها الى ان وصلت صحبة السائق باب البيت .. فاستقبلتها زوجة السائق باشارة من زوجها فهشت لها وراحت تقول بكل لطف وادب : اهلا وسهلا .. تفضلي !

لم تكن امال تدري ان القدر قد ساقها الى بيت عائلة كريمة تعهدتها بالحماية والرعاية .. فقضت بين ظهرانيها يوما وبعض يوم .. وكانت تفكر في الحال الذي وصلت اليه واثواب من الصمت تلفها منطوية على نفسها .. الا ان ناهدة زوجة فؤاد السائق الى جانب طيبها ودماثة خلقها لم تأل جهدا في الترويح والتخفيف عنها .. واخذت تحيط بها بهالة من التسلية والطمأنينة الى ان كانت ذات ساعة والحديث بينهما يدور ان رغبت ناهدة في معرفة سر ما يحيط بامال من قلق وضيق .. وليس غريبا .. فطبيعة المرأة تدعوها الى ذلك .. ومع ان امال كانت تلجأ الى التحفظ والحذر .. الا ان ناهدة رجتها ان لا تخفي عنها شيئا عسى ان تسري عنها .. فاخذت امال تقص على ناهدة قصتها وتشرح لها ما دفعها الى القيام بمثل هذا العمل .. وكانت ناهدة كلما استغرقت امال في الحديث كان ذلك يفعل في نفسها ما لم تكن لتشعر به امال اطلاقا .. كان حديثها يحرك ناهدة بشكل غريب .. كان يثير فيها مشاعرها واحاسيسها .. كيف لا وقد قضت ناهدة مع زوجها فؤاد طيلة عشرين عاما دون ان يذوقا طعم الاطفال .. ولم تفكر ناهدة يوما ما في هدم عش سعادتهما مستسلمين فيه لامر الله وارادته .. لايمانهما الاكيد بالواقع الذي يحيط بهما .. مؤمنين بان هذه هي مشيئة الله .

وما ان علمت امال بذلك حتى شعرت برجفة مخيفة واقشعر بدنها واعترتها موجة من الندم القاتل .. فرفعت راحتيها وسترت بهما وجهها من شدة الخجل .. ونهضت من مكانها دون وعي منها لتخرج وتنصرف .. واذ بها تتوقف فجأة وتاخذ في الصراخ وكادت تسقط على الارض وهي تتلوى من الالم .. فاجفلت ناهدة حين رأتها على هذه الحال واخذت تساعدها الى ان اوصلتها سريرها .. وهي ما زالت تصرخ وتتالم .. فاصيبت ناهدة بما يشبه الخبل وجن جنونها وخرجت مسرعة تستدعي طبيب العائلة .. وفي اقل من خمس دقائق كان الطبيب قد حضر .. وحين راى ان عليه ان يجري لامال فحصا داخليا طلب الى ناهدة ان تتركهما على انفراد .. فخرجت ناهدة من الغرفة وقلبها يخفق خفقة الرعب والخوف والمسؤولية .. وما هي الا برهة وبعد ان ادى الطبيب واجبه اخذ يبتسم في وجه امال وهي تنظر اليه بقلق واضطراب .. وقبل ان تفه باية كلمة راح الطبيب يقول لها بكل هدوء اطمئني يا سيدتي .. انك .. انك حامل ؟

ولم تدر امال كيف اندفعت لتصرخ في وجه الطبيب : ماذا ؟ ماذا تقول ؟ فرد عليها الطبيب قائلا : نعم يا سيدتي .. انك حامل والف مبروك !

وازداد قلق امال وخوفها لا اقل من قلق ناهدة وخوفها وهي تنتظر خارج الغرفة على احر من الجمر خروج الطبيب لتستعلمه الامر .. وعادت امال تستعيد ما قاله الطبيب لها واذا بوجهها يطفح بشرا وقلبها يمتلىء سعادة ورجت الطبيب ان ينقل البشرى الى ناهدة اذ لا بد انها تتعذب خارج الغرفة ، وبعد ان كتب لها الطبيب استمارة الدواء اللازم خرج مهنئا مودعا واعلم ناهدة بالامر وانصرف .. فلم تصبر ناهدة لترافق الطبيب حتى الباب بل اندفعت الى غرفة امال وهي ترقص مهللة فرحة واقبلت نحو امال وتشبعها تقبيلا .. وكانت امال مستلقية على سريرها راضية مطمئنة .. والى جانب هذا الرضى وهذا الاطمئنان ثقل خفي من العذاب الصامت .. عذاب الضمير .. تمثله امام عينيها صورة زوجها وحبيبها جمال !

ثم جلست ناهدة الى جوار امال تنظر الى وجهها المشرق يشوب اشراقه معالم القلق الخفي وراحت تقول وهي تبتسم : الحمد لله !

وكانت ناهدة تنتظر عودة زوجها بفارغ الصبر .. ذلك الزوج الذي كان يعيش في ضيق وحيرة وكلما ولج بيته يحس بشيء خفي يمسك بخناقه ويوشك ان يقضي عليه وهو صامت لا ينبس ببنت شفة .. ولما عاد الى بيته كعادته لمح على وجه زوجته ما لم يكن يعهده فيها خلال اليومين الماضيين الا ان ناهدة لم تمهله ليسال بل امسكت بيده وادخلته غرفة امال .. وما ان وقع بصره على امال والابتسامة المشرقة ترقص على وجهها الجميل حتى رقص قلبه وما كاد يعلم بالخبر المفرح حتى كاد يطير فرحا .. فاقبل نحو امال يحنو عليها حنو الاب وسلم عليها وقال : شكرا لله على جميل نعمه !

وعند العصر خرج فؤاد وزوجته يصطحبان امال الى بيت زوجها جمال .. وكان جمال قد لزم بيته بعد ان اطلع على كتاب امال ولم يبرحه .. وقد انطوى على نفسه وهو لا يدري ما عساه فاعلا .. فلم يهدأ له بال ولم يذق طعم النوم لحظة ولم يعرف للراحة معنى .. وفيما هو على هذه الحال من القلق والاضطراب والحيرة اذ به يسمع طرقات على باب بيته .. فنهض متثاقلا من مكانه حيث كان يجلس لينظر من الطارق .. وما ان فتح الباب ووقع بصره على زوجته امال حتى انعقد لسانه واصابته نوبة اوقعته على الارض فاندفعت امال مسرعة تحتضنه وهي تقول : جمال ! حبيبي .. جمال !

وصحا جمال من هول الصدمة وتقدم فؤاد وامسك به واقعده على كنبة ليستريح .. ثم تقدمت امال وهي تقول : اين الكتاب يا جمال ؟

فاجاب جمال وهو يرفع ذراعه مشيرا اليه : ما زال في مكانه على الطاولة !

فتناولت امال الكتاب ومزقته .. ثم قدمت لزوجها ضيفاها فؤاد وزوجته .. وقصت عليه خبرهما ثم ارتمت على صدره وهي تقول : سامحني يا جمال .. سامحني .. اني .. اني .. ثم رفعت راسها وهي تنظر الى وجهه الحزين وعينيه الذابلتين : اني حامل يا جمال !

جمد جمال في مكانه واخذ ينظر تارة في وجه زوجته وتارة في وجه ضيفيه وهو لا يصدق ما تسمعه اذناه .. فاوما فؤاد براسه اليه دلالة له على ارتياح نفسه .. ادرك بعدها جمال غرضه .. فرفع وجه زوجته الحبيبة بين راحتيه وطبع قبلة وادعة على جبينها .. ثم التفت الى ناهدة وزوجها شاكرا لهما جميلهما ثم عاد الى زوجته وراح يقول : لا بأس يا حبيبتي .. تلك هي طبيعة الحياة وهكذا هي مشيئة الله !

ثلاث قصائد

شعر : ختام فؤاد - باقة الغربية

انا ما زلت اغني
انا ما زلت اغني للافراح
من اجل عيون الطفلة
تسكب دمعا في الاقداح
في عيني مأساه

•●•

كلماتي ...
ترقص في ابواب القلب
تطرب تحيي النبض
تبقى للعين براءتها
ويزول الكذب

•●•

يا طير الارض
اسق الدنيا لحنا وغناء
كي يسعد كل الاطفال
افرش يا طير ... الامال لها
حتى تزهر احلام سماء

يوم مشؤوم

اشلاء تتمزق
رايات الصبح المنشود
والفجر الباهي ينعى
نجمات الليل المعهود
طير ينقض من الاجواء
ثم يعود حمام
يتلو لحن اللوعة
الشمس تناغي الاضواء
تضحك ... ما تلبث ان ترسل اهات
اهات الكون المسروق
ويجيء الليل .. كي يسدل استارا
ويظل النجم ....
في سر هو والاهات

[صديق الامس]

يا صديق الامس
اني اتعذب
انني احيا بخوف واكتئاب
لم تكن هذي حياتي
لم يكن هذا العذاب
لو تدعني حرة احيا وحيدة
مع وهم او سراب
ان دنيانا كغاب
لا تلمني
لا تقل :
(وحدك انت القاسية)
انني اقسو لاحيا

اعلام ارض السلام

عرفان ابو حمد

٣٦ ـ خليل السكاكيني ـ ١٨٧ ـ ١٩٥٣

خليل قسطندي السكاكيني ـ ابو ...ي .

اديب ، مرب ، شاعر ، كاتب من ...سلطين النهضة في فلسطين ، من ...ضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ...لمجمع اللغوي بالقاهرة .

اشتغل زمانا طويلا بالتعليم .

ولد وتعلم بالقدس وهو من اوائل ...لة الفكرة العربية قبل الحرب ...عالمية الاولى ، وخلال تلك الحرب ...ي الى دمشق ففر منها الى ...قاهرة ، وعاد الى فلسطين بعد ...تهاء الحرب فانضم لدائرة المعارف . ...حرب ١٩٤٨ انتقل الى القاهرة ...هناك فجع بموت وحيده سري ولم ...ش بعده غير بضعة شهور وتوفي ...لقاهرة . ومن اثاره :

ـ الاحتذاء بحذاء الغير ـ القدس ١٨٩٦

ـ النهضة الارثوذكسية في فلسطين ـ القدس ١٩١٣

١ـ مطالعات في اللغة والادب ـ القدس ١٩٢٠

...ـ فلسطين بعد الحرب الكبرى ـ القدس ١٩٢٥

...ـ الدليل في جزءين ـ القدس ٢١ـ١٩٤٢

٦ـ سري ـ القدس ١٩٣٦

٧ـ حاشية على تقرير لجنة النظر في تيسير قواعد اللغة ـ القدس ١٩٣٨

٨ـ لذكراك ـ القدس ١٩٤٠

٩ـ ما تيسر في جزءين ـ القدس ٤٢ـ١٩٤٦

١٠ـ وعليه قس ـ القدس ١٩٤٣

١١ـ يوميات خليل السكاكيني ـ نشر سنة ١٩٥٥ بعد وفاته وهي مذكراته من سنة ١٩٠٧ـ١٩٥١ وفيها شعر من نظمه واراء في المجتمع واخبار وطرائف وسميت كذا انا يا دنيا .

١٢ـ الجديد لتعليم القراءة للصفوف الابتدائية ـ ١ـ٤

١٣ـ الاصول في تعليم اللغة العربية

١٤ـ معالم التاريخ القديم بالاشتراك مع وصفي العنبتاوي واحمد خليفة .

المراجع : اعلام الزركلي ٣٦٩/٢

٣٦٧ ـ الرملي ـ ٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ ١٥٨٥ ـ ١٦٧١ م

الشيخ خير الدين بن احمد بن نور الدين علي بن زين الدين ابن عبد الوهاب . الايوبي العليمي الفاروقي الرملي . الامام المفسر المحدث الفقيه اللغوي الصرفي البياني العروضي ، شيخ الحنفية في عصره وصاحب الفتاوى السائرة ، رحل الى مصر في السنة ١٠٠٧ ومكث في الازهر ست سنين ثم عاد الى بلده ، له تاليف نافع في الفقه منها :

١ـ الفتاوى الخيرية لنفع البريه في مجلدين ـ طبع الاول منهما .

٢ـ مظهر الحقائق ـ مخطوط

٣ـ حواشي على منح الغفار ـ رد فيها غالب اعتراضاته على الكنز

٤ـ حواشي على شرح الكنز ـ للعيني

٥ـ حواشي على الاشباه والنظائر

وله كتابات على البحر الرائق والزيلعي وجامع الفصولية وله رسالة سماها : مسلك الانصاف في عدم الفرق بين مسلتي السبكي والخصاف التي في الاشباه . في القواعد .

٦ـ المجموعة الناجية

ورسالة الفوز والفنه في مسلة الشرف من الام .

ورسالة فمن قال ان فعلت كذا فانا كافر .

كان ارسل يساله عنها الشيخ الاسلام يحيى المنقاري وله ديوان شعر مرتب على حروف المعجم .

روى صاحب خلاصة الاثر «انه راه وانتخب منه بعض مستحسنات من اشعاره» :

وزنبقة قد اشبهت كاس فضة
برأس قضيب من زمردة عجب
سداسي شكل كل زاوية به
على رأسها الاعلى هلال من الذهب
من شارك الانسان في اسمه
نحته قطعا عليه وجب
لذاك من سمي من خلقه
محمدا ناز بهذا السبب

وقال متغزلا في الخال وقد ذكره في مجموعته التي سماها بمطلب الادب وغاية الادب المشتملة على احد عشر بابا :

وبالخد منه شقيق جل واضعه
اعيا الورى فهم شامات بحمرته
اقول هذا ولا عي ولا عجب
قلب الشقيق الذي في وسطه جنته

كان مولده بالرملة وبها نشأ وتوفي ليلة الاحد قريب الفجر السابع والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين والف .

٦ ـ المجموعة الناجية ـ جمع ابنه محي الدين كتبه ولم يمتها اذ مات سنة ١٠٧١ ، فاكملها الشيخ ابراهيم بن سليمان الحنبيني المتوفي بدمشق سة ١١٠٨ .

المراجع :

ـ اعلام الزركلي ـ ٣٠٢/١

ـ اعلام المنجد ص ٢٤٠

ـ معجم المطبوعات سركيس ـ ٩٥١/١

ـ خلاصة الاثر ـ ١٣٤/٢ـ١٣٩

ـ الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن ص ١٦ ـ ١٧ للدكتور ناصر الدين الاسد .

ـ حياة الادب الفلسطيني الحديث من اول النهضة حتى النكبة . للدكتور عبد الرحمن ياغي ص ٢٠

٣٦٨ ـ خيري حماد

من نابلس وفيها ولد سنة ١٩١٩ وانهى دراسته الابتدائية والثانوية في المدرسة الصلاحية بنابلس ثم التحق بالكلية العربية بالقدس واحرز شهادة الاجتياز للتعليم العالي . وفي سنة ١٩٣٣ دخل الجامعة الاميركية ونال شهادة البكالوريا في الاداب . سنة ١٩٣٦ .

واول مقال كتبه كان في جريدة النهار ، رئيس مجلة الكلية وابرز مقالاته كانت في مجلة الرسالة القاهرية .. فقد نشر تسع حلقات بعنوان : «الكائنات الغيبية في شعر شاكسبير . والبطولة والابطال عند كارليل في سبع حلقات» .

قصد العراق بعد انهاء دراسته معلما وامضى هناك خمس سنين وعلم في ثانويات بغداد والبصرة والسليمانية .. ثم طلق التعليم الى الصحافة . وفي سنة ١٩٤١ تولى رئاسة تحرير جريدة الاستقلال اليومية وقد تعرض للمتاعب بسبب مقالاته وسجن ، وبعد اطلاق سراحه عاد الى فلسطين وتولى رئاسة تحرير جريدة الدفاع سنة ١٩٤٣ «الى سنة ١٩٤٦ ، وفي هذه السنة اصدر في القدس مجلة اسبوعية باسم «المستقبل» ظلت تصدر حتى ٤ ديسمبر كانون اول سنة ١٩٤٧ .. وكذلك تولى تحرير جريدة الوحدة .

في ايار ١٩٤٨ نزح الى الاردن ، واصدر نشرة اخبارية باسم «الوكالة الانباء العربية» وتولى رئاسة تحرير جريدة الاردن وكان مراسلا لجريدة الديلي اكسبرس اللندنية .

سنة ١٩٥١ اصبح مستشارا صحفيا في الديوان الملكي في عهد الملك طلال ثم عمل مساعدا لمدير المطبوعات ثم مديرا عاما للمطبوعات ثم سكرتيرا لرئاسة الوزارة . وفي

سنة ١٩٥١ اصبح مستشارا صحفيا في الديوان الملكي في عهد الملك طلال ثم عمل مساعدا لمدير المطبوعات ثم مديرا عاما للمطبوعات ثم سكرتيرا لرئاسة الوزارة . وفي سنة ١٩٥٥ كان في بيروت مراسلا لعدد من الصحف الاجنبية . وفي عام ١٩٥٧ استقر في دمشق وكان مراسلا صحفيا للصحافة الاجنبية ثم عاد الى بيروت في اواخر ١٩٥٩ وفي عام ١٩٦٢ انتقل الى القاهرة وتفرغ للتاليف والترجمة وكان الامين العام لاتحاد كتاب فلسطين والامين العام المساعد لاتحاد الادباء العرب وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للفنون والاداب في جمهورية مصر العربية . انتج اكثر من مائة وعشرين كتابا تاليفا وترجمة نذكر منها :

١ـ ثورة العراق ١٩٦٠
٢ـ قضايانا في الامم المتحدة ١٩٦٢
٣ـ اعمدة الاستعمار البريطاني في الوطن العربي ١٩٦٣ القاهرة
٤ـ كي نستعيد فلسطين ـ ١٩٦٣
٥ـ اضواء واراء في القومية والحرية والاشتراكية ١٩٦٣ القاهرة
٦ـ صور من اوروبا ١٩٦٥
٧ـ عبدالله تلبي ـ قطعة من تاريخ العرب الحديث ١٩٦٣
٨ـ ادعاءات اسرائيل بين الحق التاريخي وحق السيادة ١٩٦٥ القاهرة .
٩ـ ابعاد المعركة مع اسرائيل والاستعمار ١٩٦٧ القاهرة
١٠ـ حتمية الوحدة العربية في المفهوم الاشتراكي ١٩٦٧ القاهرة
١١ـ الصهيونية ـ جذورها واهدافها ١٩٦٨
١٢ـ حقوق الانسان في قضية فلسطين

اما كتبه المترجمة فابرزها :

١ـ تاريخ المانيا الهتلرية تاليف وليم شيرر اربعة مجلدات ١٩٦٣
٢ـ مذكرات ونستون تشرشل ـ ثلاثة مجلدات ١٩٦٢
٣ـ مذكرات ايدن ـ مجلدان ١٩٦٠
٤ـ مذكرات دي جوان مجلدان ١٩٦٦
٥ـ مطارحات ميكافيلي ـ ١٩٦٢
٦ـ الامير لميكافيلي ١٩٦٠
٧ـ لمن تقرع الاجراس ـ لارنست هامنجوي ١٩٦٢
٨ـ الشيوعية لهارد لرلاسكي ١٩٦١
٩ـ السلطان لبرتراند رسل ١٩٦٢
١٠ـ ثورة الجزائر لجوان غيلبي ١٩٦١
١١ـ قضايا عربية لاحمد الشقيري ١٩٦١
١٢ـ دفاعا عن فلسطين والجزائر لاحمد الشقيري ١٩٦١ ببيروت دار الطليعة
١٣ـ نرق تخسر ـ لايونيدس او ثورة العرب ١٩٠٥ـ١٩٥٨ بيروت ١٩٦١
١٤ـ الطريق الى السويس ـ ارسكن تسايلدرز ١٩٦٢ القاهرة
١٥ـ سنوات في اليمن وحضرموت ـ لاينا هيويك ١٩٦٢
١٦ـ المنفى والملكوت ـ لالبير كامي ١٩٦٢
١٧ـ معركة البترول ـ لاستنتون هوب ١٩٦٢
١٨ـ الراسمالية والاشتراكية والديمقراطية لجوزف شومبيتر جزءان ـ ١٩٦٢ القاهرة
١٩ـ كيف نجح عبد الناصر ـ لكارنيجا ١٩٥٦ القاهرة
٢٠ـ حوار مع نهرو ـ لكارنيجا ١٩٦١ بيروت
٢١ـ امرأة غير ذات قيمة ومسرحيات اخرى لاوسكار وايلد ١٩٦١بيروت
٢٢ـ الانسان عند الغزالي ـ للدكتور علي عيسى عثمان ١٩٦٤ القاهرة
٢٣ـ السياسة بين الامم ـ لهانز مورغنتاو ١٩٦٥ القاهرة
٢٤ـ صور من مصر ـ لايثل مانين ١٩٦٥ القاهرة
٢٥ـ بنيتو موسوليني بقلم موسوليني ١٩٦٥ القاهرة
٢٦ـ الاصلاح الزراعي والانماء في الشرق الاوسط لدورين وارنر ١٩٦٣ القاهرة
٢٧ـ اليهودي العالمي المشكلة الاولى التي تواجه العالم لهنري فورد ١٩٦٢ بيروت
٢٨ـ ازمة القطر السرية المؤامرة الويس ـ لروبر تسون ١٩٦٥ القاهرة
٢٩ـ الفتوحات العربية الكبرى لجون باجوت جلوب ١٩٦٣ القاهرة
٣٠ـ الامبراطورية العربية الكبرى لجون باجوت جلوب ١٩٦٦ بيروت
٣١ـ اهمية الحياة للفيلسوف الصيني لين يو تانج ١٩٦٧ القاهرة
٣٢ـ مفارق الطرق الى اسرائيل ـ لكريتوفر سايكس ١٩٦٧ بيروت
٣٣ـ الجندية في خدمة السلام مذكرات الجنرال فان هورن كبير مراقبي الهدنة .
٣٤ـ السد العالي في اسوان ـ لتوم ليتل ـ ١٩٦٨
٣٥ـ انحلال الامبراطورية العربية ـ لجون باجوت جلوب
٣٦ـ عصور الظلام ـ لجون باجوت جلوب
٣٧ـ العرب تاريخهم ومستقبلهم ـ للمستشرق الفرنسي جاك بيران
٣٨ـ الجوانب الاجتماعية للتنمية الاقتصادية بقلم لي هانت
٣٩ـ ثورة التصنيع في مصر ـ لباتريك اوبريان
٤٠ـ تاريخ الحرب العالمية الثانية ـ لونستون تشرشل ١٢ مجلد
٤١ـ الاستعمار الجديد اخر مراحل الامبريالية القاهرة ١٩٦٦
٤٢ـ اسس الاقتصاد السياسي في الاشتراكية الماركسية القاهرة ١٩٦٦
٤٣ـ تشرشل يؤرخ ويناقش انطوني ايدن ـ بيروت ١٩٦١
٤٤ـ التاميم ـ القاهرة ١٩٦٦
٤٥ـ التطورات الاخيرة في قضية فلسطين ـ القاهرة ١٩٦٤
٤٦ـ الثائرون ـ القاهرة ١٩٦٤
٤٧ـ ثورة افريقيا ـ بيروت ١٩٦٢
٤٨ـ الثورة العقائدية في الشرق الاوسط ـ القاهرة ١٩٦٦
٤٩ـ الجديد في التحليل السياسي ـ القاهرة ١٩٦٥
٥٠ـ جرائم الحرب الاميركية ـ القاهرة ١٩٦٧
٥١ـ جون كيندي ـ صوره رياسيه جانبيه ـ بيروت ١٩٦١
٥٢ـ الحب الاول ـ بيروت ١٩٦١
٥٣ـ الحرب العالمية الثانية من وجهة النظر السوفياتية القاهرة ١٩٦٧
٥٤ـ الاسلام في العصر الحديث
٥٥ـ الاشتراكية في في اسيا ـ بيروت ١٩٦١
٥٦ـ باسم الحياة ـ بيروت ١٩٦١
٥٧ـ سياسة افريقيا الخارجية ـ القاهرة ١٩٦٦
٥٨ـ السياسة بين اصدقائها واعدائها القاهرة ١٩٦٥
٥٩ـ السياسة الخارجية السوفياتية عام ١٩٥٥ـ١٩٥٦ القاهرة دار الكاتب العربي .
٦٠ـ شجاعة العبقري ـ بيروت ١٩٦٢
٦١ـ الشيوعية ـ بيروت ١٩٦١
٦٢ـ الصحراء الكبرى ارض الغد المشرق للجزائر العربية ـ بيروت ١٩٦١
٦٣ـ حرب العصابات القاهرة ١٩٦٧
٦٤ـ الحقيقة عن العالم العربي ـ بيروت ١٩٦٠
٦٥ـ الحياد وعدم الانحياز ـ الدول الحديثة في مجالات الشؤون العالمية ـ القاهرة ١٩٦٤
٦٦ـ الدبلوماسي بيروت دار الطليعة
٦٧ـ راي في الثورات القاهرة ١٩٦٤
٦٨ـ رمال العرب بيروت المكتب التجاري
٦٩ـ المعركة بين العرب واسرائيل ـ القاهرة ١٩٦٧
٧٠ـ الملوك الهاشميون ـ بيروت دار مكتبة الحياة .
٧١ـ اليمن من الباب الخلفي ـ بيروت ١٩٦١
٧٢ـ يوميات غوبلز ـ القاهرة ١٩٦٢
٧٣ـ الفردية قديما وحديثا ـ بيروت ١٩٦٠
٧٤ـ كيف يحيى الانسان ـ بيروت ١٩٦٧
٧٥ـ مراكش بعد الاستقلال ـ بيروت ١٩٦١
٧٦ـ مستقبل الاشتراكية ـ القاهرة ١٩٦٥

× × ×

المراجع : ـ

معجم المطبوعات العربية ص ٦٩٩

رحلة ابن بطوطه ص ٤٥

كلود

جميل رشيد

— كاف —

كاحتراق الفيروز في اللهب الازرق عيناك
تؤججان ضرام الهوى في قلبي الرهيف

تنبثقان في لحظة صحو شراعا يتمايل ناعس الثنايا
عند اصداء العواطف المنتشرة عبر حوافي التنهدات المحجرة
كامتزاج الشمس مع حمرة الفسق
تمتزج كل قوافي هذا العشق الذي يصلبني على روافد تنضح صبابة

ارى نفسي نجما يتوهج عند شرفاتك ، في تضاريس روحك
اتداخل السنة ندى رفيف القطرات في غيضة صباك الحاني
على ايقاع خلجاتي المتاعة ..

مساماتي يا ارغن النشوة الصاخب
تتصبب حنينا فائرا بدماء لما ترتو من وميض عينيك الزبرجدية .
من اضطراب يظل يرتسم على وجنات الغروب المحمومة . كلما
رمقت انعطاف محجريك الالقين ، كلما داعبت ذكراك رغباتي
الراعشة ..

— لام —

اللين يا فيحاء النواصي في قتامة دروب المي
يصرع تداعي كمدي

يا من يعبق شعرك شذا الاختلاجات الهشة
وتطبع شفتاك بصمات باقيات على لوحة عمري
على كلثوم وجهك القيثاري بنيت معبدي المنزلق على الثرى
سافرت ابتغيك عند القمر الاخضر المتضائل في اجواز السماء ..

اتدرين يا قلائد بؤبؤية زرقاء تحتضن صدر ايامي الكسيرة
اتدرين ان اللين دغدغة عروس شعر اشبيلية ،
تذرو من روعة فتونها لفتات ملائكية على مهوى ناظريك ؟
وفي دفء طرفك تزدهي نورانية من خريطة السطوع بلون البحر
تدون مقاوماتي مع سحر اللحظ التي ترسلينة في انوثة متنامية !

— واو —

وحدي يا حبيبتي
زخارف من وشي المرافيء الزرقاء تنسل الى مقلتيك
تغمر مرابع العالم بطيوف الهوى الليلكية
تنهمر زخات رضاب فوق الذرى التي انوق ارتقاءها ..
الوجد يا آسرتي
جفن معبود يتمرد في روية ، في رفق ،
يناغي في جماليته القرنفل السادر في ايكة شهواتي
ينازل النبيذ المأسور في دنان صبواتي ..
الوجد يا ملهمتي
شلال يمتثل فيه جمال يتأرج خشوعا
اوهن من حلم يمامة على فنن اخضر
انفاقا تترى من نزف عينيك المضفورتين حنانا
حفرتها جذلة في مغازات ملكوتي التائهة ..
الوجد يا حبيبتي
ميراث تفتقات تنديلي الرجراج الراسم سهوم نظراتك العذبة
اختلس منه ذكرى ربيعية بنكهة الشعر الغدائري ، بصفاء
الجلد السامق ، بنقاء الجسد البض الريان .

— دال —

دوامة الهوى المستعر انت
شمول نابض ولها في قلب العالم
اغيب منك حين اكون حاضرا
واستحضر في حدقتيك تشرد روحي الخافت
وتشتت نفثاتي الشغيفة فوق السفوح
ايتها المتعاظمة انتماء للاهراء الواجدة
اجوع للرغبة كي املك قوتا غرليا لانطلاقات لساني الذرب ،
للامح وجهي الذي يجتاحه الانشداه كلما رنت نظرة منك على حين بغتة .
ايتها المنحوتة في نسغي انسيابات لحون رقيقة النبرات
تسري في فجاج ذاتي ممعنة ، غير آبهة ، غير متراجعة ،
والهفتاه لو تستقرين في احضاني !
وافرحتاه لو تبعثرين نعومتك طراءة بديهية تنخر ابدا في وجداني !

الامثال عند الامم وموضع [الانـاء ينضح بما فيه] = من المجتمع العربي =

بقلم : نديم نعمة بطحيش

الامثال ، عند الامم ، هي خلاصة اختباراتها وزبدة افكارها ... صورة جلية عن عقليتها ومسلكها وحكمتها واجترارها في عقلها الباطن . ومن الناحية الادبية فهي ذخر باق في اهرائها يصور ، عند الحاجة ، ردحا من الزمن الذي مر فيه المجتمع الذي تنتسب اليه ، وادب طريف جدا يحكي عاداتها وتقاليدها ووجهات نظرها البالغة حد (المبدأ) و (القاعدة) ـ في حلة قشيبة ، وفي وجيز من الكلام ، عابر بالوقدة الفكرية او النكتة الرامزة او اللاذعة او الساطعة ، والحكمة المهيبة .

■ ومن الامم الزاخرة فيها الامثال : الامة العربية ! ... والامثال لديها وافرة ، غزيرة ومنوعة ، نبعت من شتى المصادر : من المجتمع العربي الصغير في البلد العربي الواحد ، ومن المجتمع العربي الكبير في العالم العربي ، الواسع الشاسع ، في كل بقعة من بقاع الارض ، حيث تربط بين المواطنين لغة الضاد ، ومن تاثير كل جو من هذه الاجواء بما احتونه من عناصر عربية او اعجمية ... ومن هنا جاءت امثال العرب طريفة قشيبة جذابة ، تنوعت فيها الصيغة والحكمة والحلة والصورة ، بمثل نوع الحياة والجو والبيئة ....

■ ومن المصادر الاخرى في الامثال العربية اختلاط الاعراب بالاعجام كحاكمين ، او محكومين ، او بسبب الاسفار والتنقلات في زمن السلم ، وفي اوقات الحروب ... ومن الامثال ـ نتيجة لذلك ، ما هو مقتبس او مكتسب ، او معرب ، ليس عند العرب فحسب ، بل وعند الامم الاخرى . ولهذا تجد الامة الاسبانية مثلا تستشهد بمثل عربي .. والامة الانجليزية او الفرنسية تستشهد بمثل افريقي ، لان الامثال هي لفائدة جميع الشعوب ، اشبه بالدواء الناجع يستشفى به في كل مكان . والعالم ـ اليوم على الاخص ـ يكاد يكون عائلة واحدة ، لان اختصار المسافة ويسر الموصول قد قرب الابعاد وجعل ، في متناول الجميع ، القطوف الدانية ، نتاج التحصيل في المجالات العلمية وسواها .

■ ان امثال العرب درر ولآلىء واضواء ساطعة اشبه بالمنارات تهدي سبل ماخري البحور ، وليست معرضة للعواصف والزوابع والانواء كالمنارات المعول على هديها في حالك الظلمات وعند الاخطار الصارخة ـ ومن الامثال ما هو ابن الامس ، ومنها ما هو ابن الفي سنة ، وغيرها عمرت بعمر الكون ، ولم تؤثر عليها تقلبات الزمان والمكان وتطور الافكار والاقطار ، ولم تخضع لسنة (تنازع البقاء وبقاء الاصلح) اذ اثبتت فعلا صلاحها للبقاء . والامم والشعوب ـ في محنها وظروفها الصعبة ـ تلجأ لشيوخها وحكمائها وانبيائها تنتصح بنصحهم ، ونهتدي بسديد رايهم . واذا عقم العصر ، وافتقد البدر ، حلت (الامثال) محل الائمة والقادة ، فكأنما هي درياق (مجفف) لحين الحاجة . والاغنية المجففة ـ في عصرنا ـ هي من الظواهر التي اعتدنا عليها ، ولهذا ـ تمثلا ـ مثلنا «الدرياق المجفف» !

■ ان مجرد استعراض وجيز لهذه الامثال كاف لتصوير الراي الذي نعرضه ، والاهمية التي حاولنا الكشف عن وجهها الحقيقي . وهنا نقتصر على مثل هو عنوان هذه المعالجة البسيطة : (الاناء ينضح بما فيه) والاناء ، هنا ، يعني كثيرا ، ماديا ومعنويا . الابريق ، الجرة ، الزق ... كل انية تنضح ... اما من الناحية المعنوية فالاناء يمكن ان يكون ... مدرسة ، منتدى ، جمعية ، جماعة ، مدينة ، مجتمعا ، او بلدا كاملا . الكاتب والشاعر ، والاديب ، والمعلم ، والسياسي ، والمصلح ، والمستخدم ، وكل انسان ـ عادي او غير عادي ـ كل ، على حدة هو (اناء) ينضح بما فيه . ومن هنا تخوفنا من هذا المثل فيما لو طبق علينا !...

■ اذا نظرنا الى حياتنا في مجتمعنا الصغير او الكبير نراها متاثرة بهذا المثل الموحي . فاذا كان في مجتمعنا ما يسرنا من خلق جميل ، ووفاق وتفاهم ، وسعي حثيث نحو الافضل دائما ، بجهود مشتركة ، وقلوب مؤتلفة وخناصر معقودة ، نحمد الله ونقول : «لا عجب . فالاناء ينضح بما فيه !» اي ان مجتمعنا هو فاضل ، ولذلك لا ينضح الا بالفضيلة ، والفضيلة ـ اختصارا ـ وبمعناها المدني : هي في الخلق الجميل ، وهو (بركة) و (نعمة) من الله . وعلى خلاف ذلك ، اذا لاحظنا جدبا في حياتنا الاجتماعية او الادبية او الثقافية او الموسيقية او الفنية ... نقول ونحن نتحسر : «ما العمل ؟ كل اناء ينضح بما فيه !» وحيث ان اناءنا ـ اي مجتمعنا ـ يعاني جدبا في كل هذا تقريبا ، فلن ينضح الا بمثل هذا الجدب ، مع الاسف . والجدب قد يعني (نضوبا) في الافكار ، او (افتقارا) للرجال ، او انعداما (لروح المصالحة) او (للروح الجماعة) بعد ان سادت انانية انحسرت عن كل قبحها وهولها ، او (انصرافا عن الثقافة) بحيث لا تعود قيمة للحكمة القائلة «ليس بالخبز وحده فقط يحيا الانسان !» او شيوعا (لروح اللامبالاة) حتى ولو جرتنا الى الاغضاء على القذى ، والسكوت على الاذى ... فاذا عانى اناؤنا ـ اي مجتمعنا ـ مما لا يسرنا ولا يسر احدا ... من خلق غير جميل ، وشقاق وتشاحن وتباغض وحسد صديء وانصراف محموم الى الهدم بدلا من البناء ، في السر والعلن ... فاننا نقول في سريرتنا : «هذه حالتنا وهذا نصيبنا ، وهذا «اناؤنا» وكل اناء ينضح بما فيه !

■ ومع ذلك ، فلا ننصرف لليأس والقنوط ، ولا نستسلم للاهواء الخبيثة ، اذ «هناك دواء لكل داء

... واذا كانت البشرية لم تتوصل بعد لدواء ناجع ضد السرطان ، او ضد امراض اخرى مستعصية فهذا لا يعني انها طرحت سلاحها جانبا وانما تواصل الجهود الجبارة الهادفة الى غايتها النبيلة ، وفي عملها هذا (نداء) للقضاء على هذه الافات قضاء مبرما !...

■ فالاناء الذي ينضح بما فيه هو (نحن) ! وبامكاننا ان نفرغه من كل خبيث فيه كيما ينضح ، فيما بعد ، بكل ما يسرنا ويسر مجتمعنا في ... (المسيرة) نحو البناء ، والبناء للمجتمع معناه بناء لكل واحد منا !

نير شوحيط

شروق الشمس بين اللغة والاداب

ان معنى الفعل شرق ـ شق ، فيقال «شرقاء» للشاة ذات الاذن المشقوقة . ومن اقوال العرب «ما دخل شرق فمي شيء» اي شق فمي ، ومن هنا يقال «انشق عمود الفجر» او «انفلق الفجر» ، وكأن السماء تنشق لتخلي منها الشمس . قال اعرابي من بني الحرث بن كعب يصف الشمس :

اذا انشق عنها ساطع الفجر وانجلى
دجى الليل وانجاب الحجاب المستر

ونجد العلاقة بين الشرق اي الشق وبين شروق الشمس بكلمة «الشرق» نفسها اذ تعنى الضوء الذي ياتي من شق الباب . وقد اتخذ الفعل شرق مفهوم بزوغ الشمس وضيائها فقيل : شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت . والتشريق هو الاخذ ناحية المشرق . فيقال شرقوا اي ذهبوا الى الشرق ، وفي القران الكريم «فاتبعوهم مشرقين» ، ومن التعبيرات السائدة في الادب «واتيك كل شارق» اي كل يوم و «لا اتيك ما ذر شارق ، وما در بارق» في نفس هذا المعنى . وفي الحديث الشريف : لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ، ولكن شرقوا او غربوا» ، وهذا امر لاهل المدينة فقط ، اما اهل الشمال والجنوب فيقال لهم اجتنبوا او اشتملوا . وقد يكون من هذا المفهوم استعمال كلمة الشرق في بعض البلدان العربية بمعنى الجنوب كالريح الشرقية اي الجنوبية .

ومن الاقوال الماثورة التي سمعتها من بدو سيناء «اشرك سنة ولا تغرب يوم» . اي سر كما شئت جنوبا لان امامك الصحراء ولا تتجه لناحية الشمال اي صوب البحر حيث لا تجد ارضا ولا مرعى . ويستعمل بدو سيناء فعل الامر «اشرك» اي ارحل وابتعد . ومن القبلة الشرقية او الجنوبية سمي المصلى «المشرق» وهو يقابل كلمة مزراح» في اللغة العبرية .

ومن هذا المفهوم يقال شرق اللحم اي قدده وجففه بالشمس ، واشرق النخل اي ازدهر واحمر . وقد سميت صلاة العيد «التشريق» لانها تؤدي بعد الشروق . وفي الحديث «لا ذبح بعد التشريق» . وهنالك ايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد عيد الاضحى لان لحوم الاضاحي تشرف فيها اي تشرر للتقديد .. ويقال شرق البلح اي احمر ، شرق بدمه اي خضب ، وشرق لونه اي احمر واشرورقت عينه اي احمرت . قارن كلمة (شروق) في اللغة العبرية اي احمر

ومن اسماء الشمس : الشرقة والشريق والشارق ، ومن اقوال العرب «لا اكلمك ما ذر شارق» وقول الشاعر :

وما العيش الا نومة وتشرق
وتمر كاكباد الجراد وماء

ومن اروع ما وصف العرب الشمس وشروقها هذه الاقوال والاوصاف :

اشرقت الارض بنور ربها . كشفت الشمس قناعها ونثرت شعاعها واضاءت مشارقها . بدا حاجب الشمس القت الغزالة (اي الشمس) لعابها وضربت الضحى اطنابها . انتشر جناح الضوء في افق الجو . طنب شعاع الشمس في الافاق وذهب اطراف الجدران . ايفع النهار وارتفع . اصفرت غلالة الشمس وصارت كانها الدينار يلمع في قرار الماء . استوى شباب النهار وعلا رونق الضحى وبلغت الشمس كبد السماء .

أنريكو ماسياس المطرب الفرنسي الذائع الصيت

يتحول الى داعية للمحبة والسلام بين العرب واليهود ..!

بقلم : مـاري مولر
ترجمة : روبير ابراهيم



انريكو ماسياس ، هو مغن فرنسي كبير ، لا بل هو من اكبر المغنين في فرنسا . واسطواناته لا تزال تضرب ارقاما قياسية في البيع . ومن اروع اسطواناته ، تلك التي يغني فيها باللغتين الفرنسية والعربية ، ومن ثم اغانيه باللغة العربية . ولد في الجزائر في مدينة قسطنطين وهو يتكلم العربية بطلاقة ولكن بلهجة فرنسية ، اذ انه غادر البلاد وهو لما يزل يافعا واستقر في باريس .

يقول عنه معارفه والمقربون اليه انه مخلص ومحب للبلاد التي نشا فيها وترعرع ، وفرنسي متعصب لجنسيته ، وكل ما يحلم به ويتمناه الان هو ان ينتهي النزاع في الشرق الاوسط ، ويتحقق السلام بين العرب واليهود ، وينسى الجميع الاحقاب المليئة بالمشاحنات والبغضاء . لقد غادر انريكو ماسياس بلاده قبل عشرين سنة ، وعاد ليغني الموسيقى والانغام التي هزته في صباه وهدهدت احلامه .. تلك الموسيقى العربية والتي تهز المشاعر وتفتن القلوب . وها هو اليوم ينشد اغاني هي مزيج من الفرنسية بالعربية واغاني هي مزيج من الفرنسية بالعبرية ، ثم اغاني جديدة كلها باللغة العربية .

انه شاعر رقيق ، ومغن مبدع يصب كل شاعريته وعواطفه في الدعوة للمحبة والتاخي بين الشعبين الساميين ، وبين ابناء الامة العربية والامة اليهودية الاسرائيلية . هذا ما انسده في اغنيته المعروفة الشهيرة « عيد ميلاد في القدس » والتي دعا فيها للوفاق والتفاهم والمحبة بين الشعوب . في اغنية جديدة اخرى يقول ما معناه : لقد حملت معي الشرق الى الغرب ، وها انذا اعود الى الشرق لادعو الى التالف والوئام .

عندما زار الرئيس السادات مدينة القدس ، كان انريكو ماسياس هناك . ومما قاله لاصحابه والمعجبين به بهذا الصدد انذاك ، انه يتمنى ، اقصى ما يتمنى ، ان يطبع قبلة على خد الزعيم السادات ، ذلك الزعيم الحقيقي . حالما يبدأ انريكو ماسياس بالغناء ترى عينيه تتلالآن ، ويديه ترقصان بحنان ونعومة ، وتشعر ان الحانه تنبع من اعماق قلبه . ومن اغانيه المشهورة الداعية للتقارب والتفاهم بين العرب واليهود اغنية اسمها : « العفو الكبير » . ومنها قوله : ان ابراهيم الخليل خلف صبيين احدهما اسماعيل والثاني اسرائيل .. وكانت روابط المحبة بينهما على اشدها . افلا تعود يوما هذه المحبة الى احفاد هذين الشقيقين ؟

ثم اغنية بعنوان : « فلتخرس الاسلحة » ! . ويقول عنها انريكو انه الفها وغناها قبل زيارة الرئيس السادات للقدس . وانها تكاد ان تكون ملخصا لما جاء من امال واماني في خطب وتصريحات السادات وبيغن . اما اغنيته « الامل الجنوني » فهي من احدث اغانيه ، وهو نفسه قد وضع اللحن والف الكلمات . فيها موسيقى عربية ساحرة رائعة .. فاوتار جوقة الكمان تعلو وتعلو ثم تدوي وتتاوه وتئن ، ومن ثم يرتفع صوت انريكو ليردد « نحن نتشابه في طباعنا وعاداتنا وفي كل شيء ، نحن اخوة ، فلنرفع صوتنا بالغناء معا ، هللوا للمحبة ! هللوا للتفاهم .. ! »

يا بنات بلادي

ومن اولى اغنياته اغنية « يا بنات بلادي » ، وما ان غناها حتى لقيت نجاحا واي نجاح . ومنذ ذلك الحين بدأ نجمه يعلو ويتلالا . انريكو شاب وسيم وان كان يبدو في صوره اكبر سنا من سنه الحقيقية .. فعيناه تشعان نارا وحنانا ، ونبرات صوته الدافيء الحنون تستاثر بمجامع القلوب وتشرح الصدور .

زرته مؤخرا في بيته الفخم الانيق في باريس فاستقبلني على عادة الشرقيين بلهفة وحرارة ، دخلنا قاعة واسعة رائعة في احد اطرافها بيان ابيض كبير تدلت من خلفه ستائر برتقالية غامقة غطت الجدار من اعلى السقف الى اخمص الجدار تذكر بالخيام العربية ، ثم سجاجيد ووسائد شرقية بالوان زاهية هنا وهناك ، تجعل كل ما هنالك بهجا ومرحا . ولقد استغربنا انه لم يقدم لنا الشاي مع النعنع كما هي العادة لدى ابناء المغرب ، فقال لنا ضاحكا : لا تستغربوا هذا ، فانا بربري من جهة امي ، ونحن لانقدم الا القهوة .

كان انريكو مغرما بالقيثارة منذ نعومة اظفاره ، وقد سمعه يوما رئيس جوقة موسيقية هي اكبر جوقة في البلاد ، فطرب له وتنبا له بمستقبل باهر . ثم ما عتم ان ضمه الى جوقته اذ كان ينوي ان يدخل بعض الالات الغربية على الموسيقى الشرقية حبا بتطوير الالحان وجعلها اكثر تمشيا مع العصر الحديث . وهكذا انضم انريكو لتلك الجوقة الكبرى ، وكان اذ ذاك في الخامسة عشرة من عمره . ومن الغريب ان متوسط اعمار رجال تلك الفرقة كان لا يقل عن الستين عاما . وكانت هذه الفرقة مدرسة انريكو المثلى في الموسيقى وعالم الحياة . وما ان مضت سنوات قلائل حتى تزوج انريكو من ابنة رئيس الفرقة .. الا ان الاحداث تطورت بسرعة . فقد انتقل رئيس الفرقة الى رحمته تعالى بعد حوادث دامية حصلت في البلاد ، فانتقل انريكو مع العائلة الى فرنسا واصبح المسؤول الاوحد عن كلتا العائلتين .

ومما يقوله انريكو ان اغانيه انتشرت في بلاد المغرب ، في تونس والجزائر ومراكش ، مثلما انتشرت في فرنسا والبلاد التي تصطبغ بالصبغة الفرنسية وهو يغني اكثر ما يغني بانغام شرقية عربية حالمة عذبة تستهوي الالباب . لقد احب وطنه الاول حبا عارما ، وما فتيء حتى اليوم يتغنى بايام صباه وبشمس بلاده . وكانت اغنيته ذائعة الصيت « غادرت بلادي » من اول اغانيه التي اشتهرت ، وضربت ارقاما قياسية في المبيع . ومنذ تلك الايام تعدت شهرته فرنسا والجزائر واصبحت اغانيه معروفة في العديد من بلاد العالم ، ويتغنى بها محبو الموسيقى سواء كانوا يحسنون اللغة الفرنسية ام لا . ويقولون اليوم ان المعجبين بانريكو ماسياس يعدون بعشرات الالوف في كل بلد من البلاد المجاورة للبحر المتوسط . ولقد اقام مرة حفلة في بيروت فنجح نجاحا كبيرا نادرا ما سجلت تلك المدينة نجاحا مثله . الا ان بعض البلاد العربية تقاطع اسطواناته ، وهذه الاسطوانات تباع هناك في السوق السوداء . ويقول انريكو عن اغانيه : « اني اضع فيها كل مشاعري وروحي » ولهذا نرى انها تدخل اعماق القلب وتهز المشاعر هزا . وانريكو من بعض النواحي يشبه الى حد بعيد المغني البلجيكي الفرنسي « جاك بريل » ، فهو مثله يغني للبلاد التي فارقها ولكل مغترب عن بلاده . ولقد كان الصوت الداوي لابناء بلاده الذين اغتربوا واستوطنوا فرنسا والذين يسمونهم اليوم « ذوي الاقدام السوداء » .

★ ● ★

سمع انريكو ماسياس يوما في مطار تل ابيب ، سيدة اتية من تونس تقول : « انا اتية من تونس وعشت كل ايامي مع العرب . فلماذا لا نعيش ايضا مع العرب في هذه البلاد الجميلة .. ؟ » وقد وقعت هذه الكلمات على اذن انريكو فطرب لها ، والف منها اغنية حققت قسطا كبيرا من النجاح ، ويقول فيها :

انا من انصار السلام والتفاهم ، فمن كان لا يعرف معنى للاخوة والمحبة فهذه البلاد ليست بلاده .. ليس هنا من مجال للحقد والكراهية . ويقول في احدى اغانيه الجديدة ايضا : سوف تكون الحياة هنا عطرة وجميلة كالورد . فهللوا للحياة .. وهللوا للجمال . ان انريكو ماسياس يتكلم كما يغني . هو يحلم بالسلام في الشرق ويدعو له من كل جوارحه . هو يامل في ان هذا السلام قادم لا شك فيه ، واننا سوف ننسى الماضي وكل ما حمله معه من مآس والام . في احدى اغانيه يقول انه يامل في ان يزور القاهرة ويقيم فيها حفلات غنائية في هذه السنة بالذات . لا بل انه يامل ايضا ان يزور سوريا وليبيا . نعم سوف يزور هذه الاقطار ليدعو شعوبها الى توحيد الكلمة والسير قدما نحو المحبة والتفاهم والوئام . غنى انريكو ماسياس للهوى والغرام ، غنى للشباب والهناء ، غنى للاطفال المعذبين . ولكنه غنى اكثر ما غنى للالفة والمحبة والسلام .

يقول في احاديثه : نحن ثلاثة ملايين الا اننا وطدنا العزم على ان نعيش بسلام مع جيراننا العرب ، وان تجاوز عددهم المئة مليون . انا اشعر اننا نكاد ان نكون امة واحدة . اشعر في اعماق نفسي ان موسيقاي واناشيدي وشعري هي لهم « هي لاولئك الجيران العرب ، فهم يحبون الحاني . وهي تهز مشاعرهم وتطربهم ، فهم جزء من نفسي ومن مشاعري . وهنا يندفع في حماسة ويضيف : « لئن كنت شاعر المغتربين والنازحين ، فلسوف اصبح شاعر ومطرب الاخوة والمحبة والوئام » . وحينما تسمعه يندفع في اقواله هذا الاندفاع تشعر وكأنه يحلم وينسى الحاضرين ، فيسترسل في الغناء في طرب عارم ساحر : لاي. لا.لاي.لا.لاي .

عن مجلة « الاوبسرفاتور » الفرنسية

كلمات تبحث عن ملحن

تهنا وتخطينا الحد

تهنـا وتخطينـا الحد
صرنا نمشي مش فاكرين
حطمه ، طلوع لقينانا
والرجوع استصعبناه
ونشفت ينابيع الحب
شديت حيلي تني اقوم
مويه شبابك احلالك
دروب العشق يا سمرة غوينا
انا المهموم يا حلوه روينا
شو احكي شو بدي اقول
للحلوه اللي تركتنا
كانت قبل ايام قلال
اغمر راسي في الاحلام

وبالامل شدينا القلب
ايه بيحصل من الحب
ومبسوطين بهاي الدرب
وضاع الحلم اللي في العب
وبت الليالي في القب
الهمه فرطت من الفلب
واحلى منو صفو القلب
وبنور القلب المشعشع هدينا
بنشوة طيب من عطر الشباب
هدي ، بلغ يا رسول
وضيعتنا في المجهول
تلقانا اهلا عطول
القاها براسي بتجول

كلمات : احمد عبد الفتاح اسدي
حصلت على موافقة الاذاعة وغناها هاو في السيتات ، والموال تضمن في اغنية اغنية على
علي سعيد جوكي الخطار .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

حصة الاسد في لبنان

الرئيس الاسد في جنيف قبل العاشر من شهر مارس ١٩٧٦ ، رتب الرئيس السوري زيارة له لموسكو في الثامن عشر من شهر نيسان من العام نفسه فاجتمع بالزعماء السوفيات وفي مقدمتهم بريجنيف وكوسيجن وبحث معهما ازمة المنطقة وبحثا معه ازمة لبنان ، وصدر في الثاني والعشرين من نفس الشهر بيان مشترك اشار الى ازمة لبنان بالفقرة التالية :

«... وعبر الجانبان السوري والسوفياتي عن ارتياحهما لعملية عودة الوضع الى طبيعته في لبنان وبمسيرة الامن والسلام في ربوعه مع ضمان سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه .. الخ» ..

وغدا عندما يزور الاسد موسكو سيجد الزعماء السوفات مرتاحين للمسيرة التي يتبعها في لبنان على الرغم من الامن والسلام ، وعلى الرغم من السيادة والاستقلال ووحدة التراب .

فبالامس صادق مجلس النواب اللبناني على قانون بتشكيل محكمة امن خاصة سورية ـ لبنانية مؤلفة من خمسة اعضاء بينهم لبنانيان وثلاثة اعضاء سوريين ، لقد صادق مجلس النواب على هذا القانون على الرغم مما قيل عن عدم دستوريته ، وعدم شرعيته ، وتناقضه مع السلطات الممنوحة دستوريا لرئيس الدولة . اما ما الذي حدث بحيث ارغم الحضور على ان يلجموا افواههم ، ويطبقوا شفاههم فلم ينبسوا ببنت شفة ، فعلمه عند الله والعارفين ببواطن الامور الذين رأوا الدبابات السورية تحكم الطوق حول التكتلات اللبنانية ، بينما قوات سورية اخرى كانت في طريقها الى الساحة اذا دعا داعي الوغى !! واذا اشتهى ابناء لبنان الاقحاح ان يجربوا حظهم مع النار السورية الضارية التي اكلت بالامس الفلسطينيين وانصارهم ، والتي تاكل اليوم اللبنانيين واعوانهم ، وهذه طبيعة قوات الاحتلال ، ومهما اطلقت الكلمات المنمقة على حكام سوريا من نعوت . وبهذه «المحكمة» تقضي سوريا على القضاء اللبناني ، وعلى مفهوم القضاء في اي مجتمع متحضر . ان القضاء على القضاء اللبناني بادرة خطرة لها ما بعدها والله وحده هو الذي يقي لبنان من شرورها ومآسيها .

الف مليون دولار !

والذي يهم الان هو ان يدرك الذين لا يضرهم الادراك ان القوات السورية اصطفت جانبا معينا في الاحداث التي وقعت في لبنان عندما اوشكت العناصر الفلسطينية وانصارها ان تطبق الطوق حول المسيحيين في لبنان . وان هذه القوات تصطفي الان جانبا اخر لكسب رضا الرافضين وفي مقدمتهم الرئيس الليبي معمر القذافي الذي قيل انه وعد سوريا بمساعدات يتضح قيمتها الفي مليون دولار لشراء الاسلحة من الاتحاد السوفياتي ، وهكذا يتضح ان سوريا الاسد لم تدخل سوريا محررة ، وان جيشا اجنبيا ـ مهما يكن من ابناء الاعمام والاخوال ـ لا يمكن ان يدخل بلدا على اساس انه جيش تحرير ، وهذه الحقيقة التي ثبتها التاريخ لم يخرج عليها الجيش السوري ، ولا يستطيع ان يخرج عليها اي جيش اجنبي يدخل اي بلد في اي وقت من الاوقات . ولبنان اليوم ، ولبنان الغد سوف يتعرض من القوات السورية لما كان يلقاه السوريون واللبنانيون ابان الاحتلال الفرنسي من قسوة وغلظة وتعسف وظلم . واذا كان هناك من يهمه امر لبنان ، وحرية لبنان ، وثقافة لبنان ، وفكر لبنان ، فما عليه الا ان يرفع صوته عاليا مطالبا القوات السورية «المحررة» ان تحرر نفسها من اعباء لبنان ، وتترك الاعباء لاهلها كي يعالجوها بالشكل الذي يرتاون .

انا لا اريد ان انطرق هنا الى ازمة الشرق الاوسط وعلاقة الزيارة الاسدية لموسكو بها، ذلك ان الاسد لو كان جادا في معالجة هذه الازمة لادرك ان الحل يكمن هنا على الساحة ، ساحة الشرق الاوسط ، وليس في اي مكان اخر من العالم حتى وان كان موسكو او واشنطن .



مذكرات عبد الحليم حافظ

كما يرويها بصوته

ايريس نظمي

عبد الوهاب يـريـد أن يـراك !

كدت ارقص فرحا عندما سمعت حافظ عبد الوهاب ... لي :

ـ الاستاذ عبد الوهاب يريد ان يراك .

ـ يراني انا ؟

ـ وغدا ستلتقي به .. وستذهب معي لمقابلته .. ا... معجب بصوتك .. هل نسيت انه هو الذي وافق على ا... اغنية (يا حلو يا اسمر) ؟

لم اصدق ما سمعته .. الاستاذ عبد الوهاب يريد ... مطرب ناشيء من الهواة .. هذا خبر غير عادي .. بل ... كبير .. وبت احلم بلقاء المطرب الموسيقار الكبير .. ... وموسيقاري العزيز .

ان اذني لم تستعذب من كل القديم سوى صوته و... وكانت اغانيه عزائي الوحيد ايام طفولتي البائسة ..

وقلت للموجي :

ـ احنا بكرة حنروح للاستاذ عبد الوهاب تعال مع...

وذهبنا الى مكتبه في شارع التوفيقية .. المكتب ليس ... صوره خيالي .. كنت اتخيل مكتبا فخما انيقا .. فمن المعقول ان يجلس الموسيقار الكبير في اماكن .. عادية .. الملوك يعيشون في اجمل وافخم الاماكن .. وهو ايضا ملك ... انه ملك الموسيقى والغناء .. ورغم ذلك يجلس في غرفة ... المكتب التي تبدو عادية في اثاثها وتنسيقها على غير ما تو... .. كان يجلس في الغرفة عرابي وكيل الفنانين رحمه الله ثم جاء الاستاذ عبد الوهاب .. صافحته باحترام شديد انتظرت حتى جلس ثم جلست بعد تردد ..

وقال عبد الوهاب :

ـ انا سمعت صوتك وانت بتغني اغنية النيل (يا حلو يا اسمر) اللحن جديد .. وصوتك ايضا جديد .. صوتك ... وحساس .. انت ممكن تعمل حاجة .. لكن ..

وكادت فرحتي ان تضيع مع كلمة لكن هذه .. ... ولكن ؟ .. ان كلمة ولكن هذه تلغي كل ما قبلها من كلمات انها احيانا تكون نوعا من الاعتراض في صورة مهذبة وتعلقت عيناي بشفتي مطربي وموسيقاري وهو يقول :

ولكن .. انا عايز اسمعك كمان .. انت حافظ حاجة ... الاغاني بتاعتي ؟

قلت بسرعة ـ طبعا .. طبعا ..

وبدأت اغني على الفور (على ايه بتلومني) و (جبل التوباد) ... .. ولمحت الدهشة الشديدة على وجه الاستاذ عبد الوهاب ... .. هل اخطأت ؟ لا بد ان ادائي لاغانيه لا يرضيه .. ليس من السهل ان اخطيء في الاداء اني درست الموسيقى ... ونادرا ما اخطيء في الاداء ..

فما سر كل هذه الدهشة التي تجمعت فوق وجه الاستاذ عبد الوهاب ؟

قلت متسائلا ـ فيه حاجة يا استاذ ؟

قال ـ لا ..

ثم صمت قليلا وعاد يقول :

ـ انا متوقع لك مستقبلا كبيرا جدا .. انت اول واحد ... اغاني عبد الوهاب دون ان تقلد صوت عبد الوهاب ب... للاداء .. انت قلت اللحن صح تمام .. لاول مرة احس ان ... واحد يعطيني روح في الاداء .

وفكر عبد الوهاب قليلا وعاد يقول :

ـ انت عارف اني اعمل شركة اسطوانات (كايروفون) واحنا عايزين نعمل لك حاجة .

قلت على الفور ـ حاضر ..

وخرجت وقلبي السعيد ينبض بفرحة لم اعرفها ابدا ... قبل .. هل هذا الذي اسمعه حقيقي .. ام اني قد استغرقت في الاحلام الى اخر مدى .. لا .. لا .. ليس هذا حلما ... بل حقيقة .. لكنها فاقت كل توقعاتي .. الان ارى النجاح ... لي ذراعيه مرحبا .. ويقول لي اهلا .. اهلا بك في دنيا ال... والالحان ..

ـ يتبع ـ

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مخطط سوري لاحتلال لبنان

والمسؤولة على اعمالها وتصرفاتها لان هذه الجامعة اصبحت اسما بلا مسمى ، فلا نفوذ لها ولا حول ولا طول .. ولا نسال ايضا الدول العربية المنقسمة على بعضها او التي قد يكون بعضها او كلها راضية عن هذا التعدي ، بدليل اننا لم نسمع دولة عربية رفعت صوتها باستنكار ما ترتكبه قوات الردع في لبنان من اعمال . كما اننا لا نسال الدول الاوروبية التي باعت لبنان بالبترول كما باع يوضاس المسيح بثلاثين من الفضة . وانما نسال اسرائيل ذات العلاقة بالموضوع والمجاورة للبنان والمقصودة بهذا المخطط السوري ، فهل يرضيها بان تستولي سوريا على لبنان وتتحكم فيه وتستخدم اراضيه كقاعدة لادراة معارك ضد اسرائيل ؟

ان حكومة حزب العمل السابقة في اسرائيل كانت في بداية الحرب التي دارت في لبنان هددت مرارا بالتدخل في لبنان في حالة تدخل سوريا ، وقالت انها لا تسمح بتغيير الاوضاع في لبنان وتمانع في دخول قوات سورية اليه . ولكن هذه القوات دخلت وتمركزت في لبنان. ثم تحولت الى قوات ... وسكتت اسرائيل ، وقيل ان سكوتها كان بضغط خارجي . وها هي قوات الردع تتحول الى قوات معادية ... تهيء لبنان ليكون قاعدة حربية لجيوشها مستخدمة كل وسيلة ... اللبنانيين واخضاعهم لسيطرتها ، ... يجوز السكوت بعد الان عما يجري في لبنان ، وهل من مصلحة اسرائيل ان تبقى مكتوفة الايدي ولا ... على ما يحاك ويدور حولها الا بعد فوات الاوان .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـد ١٩-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ برنامج الوان
- ١٢ر٣٠ نقل الاحتفال الخاص بذكرى المولد النبوي الشريف من جامع الجزار في عكا .
- ١٥ر٠٠ تمثيلية
- ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي . كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار . برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ الاخبار + جولة في صحف الصباح . برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ : سمير ياسين — فلورا زكي — . بلان — سميرة توفيق ١٠ر٠٠ . الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول . رني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ الاحتفال الخاص بذكرى المولد النبوي الشريف من جامع الجزار في ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ مشتاقة — فايزة رشدي . نك ليه غدروا بي — سليم شوقي ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ حبيب القلب — الياس شاشا ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ من اغاني محمد فوزي ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ فريد الاطرش — اسمهان ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ نهج البردة — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ لوا الاحباب — فدوى عبيد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راجعة . لي — نجاح سلام ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ تحت العباية — صفوان بهلوان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ محمد عبد الوهاب — فيروز ٢٣ر٠٠ برنامج على ذوقي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنــين ٢٠-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين .
- ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
- ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب
- ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب
- ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ فيروز — محمد فوزي — شادية — عبد اللطيف التلباني — ليلى نظمي — هاني شاكر — وردة — عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ من الحفلات الغنائية ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ راي — نادية — بشارة عواد — فايزة رشدي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ نجاة الصغيرة — هاني شاكر ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فريال كريم — متري بولص — سميرة توفيق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ يعقوب مراد — ليلى نجار ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ سلام على الناس الحلوين — وردة ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ قول لكل الناس — فايزة احمد ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اقولك ايه — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حسدوني — احمد سامي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ وصل حبيب الروح — عبد اللطيف التلباني ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ في ظل الورد — شهرزاد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثـــلاثـاء ٢١-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ شريط ورقم
- ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
- ١٥ر٠٠ قضية وقرار
- ١٦ر٠٠ في موكب العلم
- ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هناء الصافي — متري بولص — شريفة فاضل — محمد حسين ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ قد حبي ما فيش — وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ الياس شاشا — شادية الكرمل — عصام رجي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نرجس — موشيه الياهو ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اروح لمين — ام كلثوم ١٩ر٠٠ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ لا ما بفكر بنساني — فايزة رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ تراهني — فايزة احمد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ سواح — عبد الحليم حافظ ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ دنيا حلوة — هاني شاكر ٢٣ر٠٠ من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — سعاد محمد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـام .

الاربعـــاء ٢٢-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ شارع المفاجئات
- ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
- ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ المجموعة اللبنانية — ليلى مراد — اسماعيل شبانة — سلوى قطريب — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد — ناهد — ابراهيم بصون ١٠ر٣٠ ناطرك سهران — وديع الصافي ، يا اهل الهوى — وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نادية — محمد بلان — فلورا زكي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ علموك الهجر — موشيه الياهو ١٦ر٠٠ تعال شوف — فايزة احمد ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — موشيه مزراحي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ فكروني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ عد لي — سلمى ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عسل وسكر — شهرزاد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ فايدة كامل — فريد الاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ عشاق الليل — عفاف راضي ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـام .

الخميس ٢٣-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
- ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية .
- ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
- ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ : جورجيت صائغ — طوني حنا — طروب — موفق بهجت — صباح — محمد العزبي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : فريد الاطرش — وردة ١٠ر٣٠ ديوان الصافي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ عايدة الشاعر — محمد عبدو ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نياب مشهور — سماهر ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ مها صبري — هاني شاكر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ شبيك لبيك — عفاف راضي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني محمد فوزي ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق — محيي الدين بعيون ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الامل — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال واغنية بيت الشعر — سميرة توفيق ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اهل الجمال — صالح عبد الحي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ يا خسارة نسي — نجاة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فايزة احمد — فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـام .

الجمعـــة ٢٤-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
- ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
- ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع
- ٢٢ر٠٠ منبر الاثير

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هناء الصافي — بشارة عواد — مي نداب — فريد اسعدي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم — محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ شادية الكرمل — سميرة ياسين ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ عيني وماي عيني — سميرة توفيق ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ للصبر حدود — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ سماح — يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عاجبني والله جماله — موشيه مزراحي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبـت ٢٥-٢-١٩٧٨

نأمل الا يفوتك الاستماع الى :
- ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
- ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي
- ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
- ١٦ر٠٠ موكب الاغاني
- ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ فايزة رشدي — متري بولص ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ شوكت الصياد — شادية الكرمل — سميرة يلسين وفلورا زكي ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ شو بدو القمر — ايمان ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ابيات من الشعر واغنية فوق النخل — ناظم الغزالي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ راجعين يا هوى — فيروز ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح فخري ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الاطلال — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ بيقولولي حب تاني — يوسف مطر ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور ايمتى الهوى — موشيه الياهو ٢١ر٠٠ نتائج السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ رسالة من امراة — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

مذكرات نبيه سرحان

— ٢٤ —

وكان برنامج « تاملات » في قمة ماساة غربتي الشعورية !! فكل يبطر قلته كان من اجل بلدي بالحق وللحق، كما بدات .. اعد التمثيليات الاذاعية .. نصف الساعة .. والمسلسلات لكل كتابنا المصريين .. كما كانت مسلسلة « عزيزة » احدى مؤلفاتي التي اعتز بها .. وشاركت بطولتها فنانة افتخر بها كمصرية شربت من مياه « نيلي » وهي السيدة ليلى نجار حرم السيد يعقوب خزمة ، وايضا « ابو فريد » ومجموعة كبيرة من الممثلين الذين اكتسبوا خبرة اكبر منذ قدومي الى هنا .. واقولها بتواضع يعرفونه عني!

ورحت احرر الكثير من البرامج الفنية والدينية والسياسية .. بشكل انسيابي لم يسبق له مثيل .. وكان احساسي « بالغربة » وحنيني لرؤية مصر كما اريدها .. هما الدافع الحقيقي لزيادة نضوجي .. فنيا وسياسيا ..

× × ×

وانتقلت من سكني في « بيت هاكيرم » وحسب طلبي الى حي شعبي .. في « النبي صموئيل » وكانت الشعبية هناك اكثر مما يلزمني .. مما دفعني بالتوجه بنفسي الى « قسم الاستيعاب » على اساس اني يهودي مهاجر من ليبيا ، طالبا منهم مسكنا شعبيا في مكان اخر .. وبحلاوة اللسان المصري كان لي ما اردت .. حيث حصلت على شقة في الطابق الرابع ، في شارع بيت لحم .. بالبقعة وبلغت « حياة » سن « الروضة » تدخلنها .. وكانت بالطبع تتحدث « العبرية » كاي طفلة « يهودية » .

وارجو ان يكون واضحا للجميع باني ما زلت اكتب « مذكراتي » ولن اتعرض لمحاسن ومساوىء الشعبين اللذين « حشرت » بينهما وهما الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني .. في الوقت الحاضر .. على الاقل .. حتى يوقع الاول على معاهدة سلام قائم على العدل .. وبعد ان يقرر الثاني مستقبله ، لحظتها سانشر « مذكراتي .. داخل اسرائيل » بكل الصدق والشرف محللا كل صغيرة وكبيرة .. حسب ما يمليه علي ضميري المصري .. لندع مسيرة السلام في خطواتها الان .. واذا كانت كلمة قد تسيء .. فلتؤجلها .. وسانتبع المثل الشعبي القائل « يا غريب .. كن اديب » .

× × ×

اذن .. الى ادبي .. في حدود مذكراتي .. شعرت هنا ، ولاول مرة في حياتي ، بالامان ...والمبيت .. بيت اسمه لي واقولها بلا حياء شعب اسرائيل .. والذي ضم صدوق بن منير .. مدير الاذاعة السابق ، هذا الرجل الرجل الذي تحمل مطر الشتاء على راسه وبلا « قبعة » واقية .. مصطحبا زوجته وابناءه ليختار لي كل قطعة اثاث .. والذي رايت فيه اخا ، اقولها حتى لا تغضب زوجته السيدة سعيدة عندما كنت « النادية » يابه ! ! وراح يغدق علي من هداياه وعلى حساب ميزانيته الخاصة والمرهقة دائما ، مثله في ذلك مثل اي اسرائيلي !! هذا من جانب .. ومن جانب سكان شرقي العاصمة .. كان الوداد .. بلا وداد .. فعندما اسمع الاذان احس بدمعة تنساب على خدي، فانا هنا لا استطيع التوجه الى المسجد الاقصى للصلاة .. فهناك ينادونني « بالخواجه » وعلى كل باب من ابواب الحرم القدسي .. وتتقطع شرايين فكري .. واحساسي .

وعندما اسالهم في السوق عن اسعار سلعهم ، وبلهجة مصرية صميمة ، ليردون علي بلهجة عبرية ركيكة .. هذا لم يمنعني من التردد على محلاتهم وبيوتهم .. فهناك ايضا احسباحساس اخر .. اتذوق فيه طعم انسانيتي وباني هنا ، وهناك ما زلت مصريا مسلما ، .. وانا اتمزق في اعماقي .. من اجل الحفاظ على زوجتي وابنتي .. وبيتي الذي ضمني كما قلت ولاول مرة في حياتي .. بكل الامان .. وبلا خوف . اخرج الى عملي .. وانا متاكد من عودتي ، فليس هناك « مخبر » يطاردني ، ولا زنزانة تنتظرني .. بل فكر ينهشني نهشا وانا احاول الابتسام على مرأى من زوجتي المسكينة وابنتي الوحيدة .. ومستمعي برامجي .. ورؤسائي في عملي .. كانوا كما قلت يتالمون معي .. فنحن جميعا بشر .. ولنا نفس الاحساس والشعور .. ولكن شعوري بالنكسة منذ ٦٨ ظل حبلا يشنقني ، والف مرة .. في كل لحظة .. واتذكر قول احدهم لي « بان الجيش المصري ترك احذيته في سيناء » .. وحسب الديمقراطية الاسرائيلية .. كان يعبر عن رأيه والذي عرفت كيف اجيبه عليه .. بطرده من منزلي . ومن تكرياتي الطيبة والتي حملتها عن شعب يتحدث الكثيرون من امثاله باسمه .. كان الفرد « اليهودي » في سوق « محنيه يهودا » يجتل اجمل اشعاري كانسان .. بينما يحتل الاخرون صورة سلبية .. لا تلفت انتباهي ، فالبقاء دائما للافضل .. والافضل هنا .. لشعب الاسرائيلي الكادح . وهنا .. اقول .. انني لم اكن على استعداد لمد يد السلام لهذا الشعب الانسان .. بلا معركة تعيد الي كرامتي التي هدرها البعض ، ولاظهر باني مقاتل اذا اتيحت لي الفرصة للقتال .. وصانع حب لا يستطيع كائن من كان ان يحوله مرة ثانية الى كراهية .. فانا اكره بارادتي .. واحب ايضا بارادتي.. واذا وعدت فانني افي بوعدي دائما .. وتلك ابسط عاداتنا كمصريين ! !

× × ×

وتمر الاعوام .. وتدخل « حياة » الصف الاول في مدرسة « جيلوليم » الى ٢١-٢-١٩٧١ حيث رزقنا بالمولودة الثانية وجاءت « دنيا » لتزيد حياتنا املا جديدا وانا اكافح من اجل ان اجنب اطفالي اي صدمة بحقيقتهم .. كمصريين .. يعيشون حياتهم هنا .. ويتلقون علومهم هنا .. كيهود .. الى ان يقضي الله امرا كان مقضيا .. هذا من جهة .. وتقلبات سياسية على الصعيد العربي والدولي تحرق اعصابي .. كمراقب يخطها ويدل المقالة شعرا .. وتلك مهمة ليست باليسيرة . واطلق علي بعضهم في تلك الفترة .. ابو البنات.. كما واسست مسرح الفن الشعبي المصري .. وكلفني ذلك الكثير من الجهد والعمل .. على ان اعرض صورا لفننا الشعبي الاصيل .. في اطار مصري صميم بملابسه وديكوراته .. التي كلفت الاف الليرات .. وطبعا لم تكن العملية تجارية .. ولذلك كانت الخسارة فادحة خمسة وعشرون الفا من الليرات الاسرائيلية .. لم يساهم فيها سوى تدخل الاخ محمود عباسي ، وكان وقتها مساعدا لوزير الثقافة حيث قدم للمسرح « منحة » قدرها خمسة الاف ليرة .. ولكني اديت واجبا نحو ريفي الطيب .. وشعبي الانسان .. امام جماهير اسرائيلية .. وعربية ! !

وكان نبيه سرحان هنا .. هو نبيه القاهرة .. عندما يمد يده لكل ذي حاجة ! فلقد ساعدت الكثيرين من ابناء الشعبين .. سواء في حل مشاكلهم الاجتماعية او السكنية .. او ايجاد العمل للكثيرين منهم ، وذلك عن طريق صداقاتي مع كبار المسؤولين ، وبفضل لساني المصري ، وطبيعة تعاملي مع كافة المستويات .. في الوزارات .. والمصالح الحكومية .. واذا كنت في القاهرة .. قد عانيت من مناطق النفوذ .. والاقطاعيين .. الذين فرضوا حول فقراء بلدي سورا من الديكتاتورية ، فلقد عانيت هنا من الديمقراطية الاسرائيلية . ويا للعجب. كان اخلاصي لبلدي .. وامني .. ولشعب اعيش بينه ويرعى ابنائي وزوجتي وبيتي ، يدمعني لان اتالم تالما اعتقد بان انسانا لم يجربه .. في كل لحظة .. وتحت كل الظروف .. اضطررت للاحتفال بكل الاعياد « اليهودية » لارضاء اطفالي .. بينما لا استطيع ان احتفل بعيد واحد ولا مناسبة دينية .. الا في صمت وبيني وبين ربي .. ورميقة عذابي هنا .. مما اضطرني للصلاة .. سرا .. وداخل بيتي ! ! وصمنا طوال هذه المدة .. ونحن ندعي امام اولادنا باننا نقوم بعملية تخسيس « لاجسامنا .. وبالعبري : « عوسيم .. دييتا » .

وتمر السنين .. على بيتنا .. السعيد .. الحزين .. حتى ياتي يوم ٢٥-٩-١٩٧٢ ليولد « سامي » وارث احزاني ..

— يتبـع —

الحرب الكمبودية - الفيتنامية والصراع الصيني السوفياتي



يبدو ان الشرق الاقصى قد كتب عليه ان يبقى مسرحا لاعنف المعارك وابشع المذابح ، لان منطقة الهند الصينية لم تعرف الهدوء منذ اكثر من ربع قرن تقريبا . واذا عدنا الى الوراء قليلا فاننا نجد معارك طاحنة ورهيبة قامت ضد فرنسا التي كانت تستعمر هذه المنطقة وتفرض نفوذها فيها . فقد تعرضت فرنسا والقوات الفرنسية في الهند الصينية الى حرب ضروس تسببت في خلق ازمات داخلية وخارجية ، وانتهى الامر الى انسحاب القوات الفرنسية بعد ان تعرضت الى خسائر فادحة .

ثم جاء دور الولايات المتحدة في فيتنام ، حيث تعرضت لورطة كبيرة جدا ، في محاولتها حماية فيتنام الجنوبية من المد الشيوعي الذي اكتسح المنطقة هنا . ولسنا بحاجة هنا الى تعداد الكوارث التي اصابت القوات الاميركية التي كانت موجودة في فيتنام ، ولسنا بحاجة ايضا الى عرض الخسائر الفادحة التي تعرضت لها الولايات المتحدة من الناحيتين المادية والمعنوية ، الا انه يكفينا ان نقول ان حرب فيتنام كانت كابوسا رهيبا على الشعب الاميركي ذاق منه الامرين ، وخاصة الشباب الاميركي الذين كانوا يحاربون في فيتنام .

بعد فيتنام اشتعلت كمبوديا، وحاولت الولايات المتحدة ان تتجنب تكرار الكارثة التي لحقت بها في فيتنام ، لذلك فانها سارعت الى الانسحاب من كمبوديا وسيطر الشيوعيون على كمبوديا كلها، وبقيت هناك بقعة صغيرة من الهند الصينية لم تتحول الى الشيوعية هي تايلندا ، بالاضافة الى شبه جزيرة فرموزا « الصين الوطنية » ثم كوريا الجنوبية .

وكانت تايلند هي النقطة الضعيفة بين الدول الثلاثة التي ما زالت تحافظ على شيء من النفوذ الغربي فيها ، ولذلك فقد توجهت اليها محاولات كمبوديا المتواصلة وتحرشاتها من اجل اسقاط النظام فيها .

ولكن عوامل اخرى تدخلت في الموضوع وهي تتعلق بالنزاعات التي تدور بين فيتنام من جهة وبين كمبوديا من جهة اخرى ، وهذه النزاعات التي تحولت الى حرب وحشية دامية بين الدولتين الشيوعيتين في هذه المنطقة تمثل باوضح صورة النزاعات العقائدية التي حدثت في المعسكر الشيوعي والاشتراكي العالمي ، اي الخلافات التي توجد ما بين الصين الشعبية من جهة وبين الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى وذلك على اساس ان الصين الشعبية تقف وراء كمبوديا وتمدها بالمساعدات المادية والعسكرية ، في حين يقف الاتحاد السوفياتي وراء فيتنام ويساعدها عسكريا واقتصاديا .

وتفيد التقارير الواردة من منطقة الهند الصينية على ان المعارك التي تدور هناك منذ حوالي ستة اشهر تشهد عنفا ووحشية رهيبة بشكل لم يسبق له مثيل من خلال الحروب التي تعرضت لها هذه من قبل ، وخاصة الفظائع التي يقوم بها المحاربون الكمبوديون من قبائل « الخمير » ولعل الصورة الموجودة توضح شيئا بسيطا من هذه الفظائع وهي تمثل مجموعة من « الخمير » وقد قطعوا رأس احد الفيتناميين ووضعوه على رأس رمح.

الاحصائيات تقول على ان قوة « الخمير » لا تزيد عن حوالي ٥٠ الف مقاتل ، وهم كلهم مسلحين بالاسلحة الخفيفة ، في حين ان قوة فيتنام تقدر بحوالي مليون جندي مزودين باسلحة حديثة وطائرات روسية جديدة .

عن « باري ماتش » الفرنسية

قانـــون التنظيم والبنـــاء - ١٩٦٥
منطقـــة تنظيم محليـــة - القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكليـــة محليـــة

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنـــة اللوائيـــة للتنظـــيم والبناء - لواء القدس - قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطةهيكلية محلية مسماة : خارطة رقم ٢١٩٥ تغيير رقم ٧٥/٢٣ لخارطـــةهيكلية محليـــة وتغيير رقم 75/1 لخارطة رقم ١٣٤٦ .

المساحات المشمولة في الخارطة : حي جبعـــات شاؤول ب المنطقـــة الصناعية بلوك ٣٠٢٦٢ ، أجـــزاءالقسائم ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ و ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٧ ، بلوك ٣٠٢٦٤ ، قسيمة ١٠٦ أجزاء القسائم ١٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥

أهم اهداف الخارطـــة : « أ » تغيير خارطـــة هيكلية للقدس بواسطة تغيير طابع المنطقة من منطقة محافظةعلى الطبيعة لمنطقة صناعيـــة « ب » تغيير الخارطة ١٣٤٦ من منطقةصناعيةالى منطقة محافظة على الطبيعة .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدةالرسمية رقم ٢٢١٧ يوم ٧-٥-٧٦

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذياقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـــط المرفق قد أودعت في مكاتب اللجنـــةاللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنـــة المحلية للتنظيم والبناء - القدس .

وكل معني بالامر بمكنه الاطلاع علىالخارطـــة بدون مقـــابل في أيام وساعات الدوام .

ص-٢-١٩٧٨

ر. ليـــفي
رئيساللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القـــدس

[illegible] حلول وسط

[illegible] سيناء أو بالضفة الغربية

تل ابيب ـ عتيم ـ قال السيد شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل ان حديثه مع الرئيس انور السادات في النمسا ترك لديه انطباعا بانه سيكون من الصعب الوصول الى اتفاقية سلام مع مصر ما لم تعلن اسرائيل عن استعدادها الى التوصل الى حلول وسط سواء في سيناء او الضفة الغربية .

رسالة من الملك خالد لحافظ الاسد

دمشق ـ رويتر ـ وصل الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية الى دمشق بعد ظهر امس من الكويت حاملا رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الرئيس حافظ الاسد .

وكان الشيخ ثنيان قد زار قبل ذلك العراق وعددا من دول الخليج سلم خلالها رسائل مماثلة الى زعماء تلك الدول .

وقال مسؤولون في الكويت ان الرسالة التي نقلها الشيخ عبد العزيز الى امير الكويت تتعلق بالجهود لرأب الصدع في العالم العربي بصدد مبادرة السلام المصرية .

انقطاع الكهرباء بنابلس نتيجة حريق باحدى موتورات المحطة الرئيسية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ انقطع التيار الكهربائي عن جميع انحاء مدينة نابلس في تمام الساعة ٤٫٥٥ من الليلة الماضية نتيجة اشتعال النيران في احدى موتورات الكهرباء للمحطة الرئيسية حيث اشرف السيد ظافر المصري نائب رئيس البلدية ومهندسو البلدية ورجال الاطفائية على اخماد الحريق .

مباحثات حول الخدمات للبضائع العراقية التي تستورد عن طريق العقبة

عمان ـ رويتر ـ بدأت في وزارة المالية امس جلسة مباحثات بين الجانبين الاردني برئاسة السيد محمد الدباس وزير المالية والعراقي برئاسة السيد مكرم جمال وزير النقل .

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان المباحثات تناولت الخدمات والتحسينات التي يقدمها الاردن للبضائع التي يستوردها العراق عن طريق ميناء العقبة والمنطقة الحرة والاجراءات المناسبة لاستمرار توفير هذه الخدمات والتسهيلات وتطويرها .

وسيعقد الجانبان الاردني والعراقي جلستهما الثانية يوم الاحد القادم .

العثور على جثتي جنديين سوريين في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية انه عثر على جثتي جنديين من قوات حفظ السلام العربية في القسم الشرقي المسيحي من بيروت امس .

وقالت ان الجنديين كانا قد توفيا قتلا ولكن لم يعرف ان كانا قد قتلا في الاسبوع الماضي خلال الاشتباكات مع رجال الميليشيا اليمينيين التي ادت الى وفاة ١٥٠ شخصا على الاقل او في اعقاب اشتباك وقع أمس الاول ذهب ضحيته جنديان سوريان بعد حادث اصطدام بين سيارتين .

وقال السيد بيرس في مؤتمر صحفي عقد امس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، انه حسب رأيه فان القضية المركزية في المفاوضات بشأن الحدود مع مصر هي قضية المطارات الاسرائيلية في سيناء ، وقال انه يمكن ايجاد حل لهذه القضية ، وذلك بأن هذه المطارات الضرورية لامن اسرائيل لا يتم اخلاؤها الا بعد أن تنجز عملية السلام كلها ، أي بعد التوصل الى اتفاقية سلام شاملة مع الدول العربية .

وفيما يتعلق بقضية المستوطنات في سيناء قال السيد بيرس انه لا يوجد حل يمكن أن يكون مقبولا لدى الطرفين الا انه اعرب عن رأيه بأن في هذه القضية ايضا لم تستنفد جميع الامكانيات وان هناك امكانية للوصول الى تسوية .

وفي قضية الضفة الغربية قال السيد بيرس ان الطرف الثاني مستعد الان لتعديلات حدود ولتواجد ما لاسرائيل في المنطقة . الا ان هذا الموقف لا يزال بعيدا عن موقف اسرائيل ، ولكنه يشكل حلا وسطا بالنسبة للموقف العربي السابق . كما أن مصر لا تتحدث عن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وفي تسوية تسري على الضفة الغربية .

وقال السيد بيرس انه في جميع هذه القضايا كان من شأن « التجمع » أن يجري مفاوضات تختلف تماما عن المفاوضات التي تجري في الوقت الحاضر « وكان من شأننا أن نصل الى اتفاق » .

وتحدث في المؤتمر الصحفي نفسه عضو الكنيست ميخا حريش رئيس قسم العلاقات الخارجية في حزب العمل فأشار الى محادثات الاشتراكية الدولية في فينا والى المقابلات التي تمت بين وفد حزبه وبين رؤساء الاحزاب الاشتراكية .

وعن المقابلة التي تمت مع وفد الحزب الاشتراكي العربي ـ وهو اكبر حزب في مصر ـ روى السيد حريش أن أعضاء الوفد المصري شكوا عدم الاكتراث في أوساط الرأي العام الاسرائيلي بالنسبة للاعتراف المصري باسرائيل . وقال أعضاء الوفد المصري ان هذا الاعتراف هو أساس الخلاف بين مصر وبين دول الرفض العربية .

وقال السيد حريش ان عمليات الاستيطان الاخيرة والضجة التي ثارت حولها الحقت ضررا كبيرا بموقف اسرائيل وأربكت حتى اكبر اصدقاء اسرائيل .

تعطيل صحيفة اردنية بأمر عسكري

عمان ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية انه جرى أمس تعطيل صحيفة الاخبار اليومية لمدة يومين بأمر من الحاكم العسكري العام .

وقد صدر امر التعطيل الذي يسري مفعوله اعتبارا من اليوم لان الصحيفة نشرت اعلانا عن عمل في الخارج . وهذا مخالف لتعليمات الحكومة .

وهذه هي المرة الثانية التي يجرى فيها تعطيل صحيفة الاخبار اليومية منذ عودتها الى الظهور قبل سنة بعد ان كانت محظورة لمدة ١٢ شهرا تقريبا .

مباحثات لدعم التعاون بين اميركا والسعودية في المجالات الصناعية

عمان ـ رويتر ـ ذكر راديو الرياض ان الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي وزير الصناعة والكهرباء السعودي غادر الرياض امس الى اثينا في طريقه الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام .

وقال الراديو ان الدكتور القصيبي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاميركيين تتناول دعم التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية والكهرباء .

مصر تحتجز طائرتي ركاب كينيتين

القاهرة ـ رويتر ـ احتجزت مصر أمس طائرتي ركاب كينيتين وقالت مصادر طيران اجنبية ان احدى الطائرتين وهما من نوع بوينغ ٧٠٧ ارغمت على الهبوط في مطار القاهرة .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الطائرتين احتجزتا ردا على قيام مقاتلات سلاح الجو الكيني امس الاول بارغام طائرة مصرية متوجهة الى الصومال على الهبوط في نيروبي .

وقالت الوكالة أن احدى طائرتي الخطوط الجوية الكينية وصلت الى القاهرة في طريقها من لندن الى نيروبي بينما هبطت الثانية وهي في رحلة من نيروبي الى لندن .

ديان يبحث مع فانس حول مستقبل محادثات السلام

واشنطن ـ رويتر ـ بدأ وزير الخارجية السيد موشيه ديان امس محادثات مع وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس حول مستقبل محادثات السلام في الشرق الاوسط وحول الخلافات في الرأي بين الولايات المتحدة واسرائيل فيما يتعلق بالمستوطنات في المناطق المدارة وموقف اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية .كما أن قرار الرئيس كارتر تزويد مصر والسعودية بطائرات مقاتلة اثار استياء في اسرائيل .

وقد اجتمع السيد ديان الليلة الماضية بالرئيس كارتر ، ووصف البيت الابيض هذه المقابلة بانها « مقابلة مجاملة » .

مركز سياحي جديد يقام في النويبة

القدس ـ من اميل خزعل ـ قامت الادارة المدنية في جنوبي سيناء بالتعاون مع البدو في المنطقة باقامة مركز سياحي جديد في النويبة بلغت تكاليفه حوالي مليوني ليرة .

وذكر الشيخ بريك ابو عبد المشيخ مشايخ سيناء أن المركز الجديد يضم مطعما ومقصفا وشاطئا للسباحة وان ابناء البدو يقومون بالاشراف عليه وتقديم الخدمات للسياح الاجانب والزوار .

وقال السيد رؤبين الوني مدير الادارة المدنية في شرم الشيخ أن دائرته ستقوم بتوسيع المركز الجديد في العام القادم ورصدت لهذا الغرض مبلغ مليوني ليرة . واضاف انه تم في الماضي بناء ثلاثة مراكز مشابهة في سانتا كترينا وفيران وذهب ولكن المركز الجديد يتميز عن هذه المراكز بان ابناء البدو يقومون بادارته والعمل فيه بصورة مستقلة .

هذا ويعيش في جنوبي سيناء حوالي ١٠ الاف من البدو .

انجاز علمي هام

يحققه علماء كلية الفيزياء في التخنيون

حيفا ـ من شفيق منصور ـ توصل فريق من علماء كلية الفيزياء في معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا الى طريقة حديثة لمعرفة الحالة الصحية للطفل قبل وضعه وذلك نتيجة لسلسلة من الدراسات والابحاث قام بها هذا الفريق بالتعاون مع اطباء المستشفى البلدي الحكومي روتشيلد في حيفا .

وصرح البروفيسور باروخ روزنير عميد كلية الفيزياء الذي وقف على نشاطات هذا الفريق بأن هذا الانجاز العلمي الهام يساعد في علاج الامهات اللواتي يشكين من امراض قد تنتقل الى اطفالهن قبل الوضع كالتسمم والسكري وغير ذلك .

واضاف ان نحو ١٠٠ سيدة قد تم فحصهن مؤخرا حسب الطريقة الحديثة التي تعتمد على جهاز دقيق يوضع على صدر المرأة الحامل ومن خلاله يمكن التأكد من سلامة الطفل وهو في رحم أمه .

مرسوم بتشكيل محكمة عسكرية في لبنان

بيروت ـ رويتر ـ اصدر الرئيس الياس سركيس أمس مرسوما بتشكيل المحكمة العسكرية الخاصة التي ستتولى النظر في القضايا الناجمة عن اشتباكات الاسبوع الماضي بين جنود سوريين من قوات الردع العربية وبين عناصر من الجيش اللبناني الجديد وميليشيات يمينية . كما أصدر مرسوما اخر بتشكيل هيئة التحقيق المشتركة التي ستحقق في هذه القضايا قبل احالتها على المحكمة .

وقد شكلت المحكمة العسكرية الخاصة من رئيس لبناني برتبة عقيد وعضو لبناني مدني من القضاة . وتضم المحكمة ثلاثة ضباط من قوات الردع العربية .

أما هيئة التحقيق فتتألف من ثلاثة ضباط لبنانيين وضابطين من قوات الردع ويتولى رئاستها أحد ضابطي قوات الردع وهو برتبة عميد .

وكان مجلس النواب اللبناني قد وافق يوم الثلاثاء الماضي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون بتشكيل المحكمة العسكرية الخاصة .

البحث في تحقيق تكامل نقدي في منطقة الخليج

أبو ظبي ـ رويتر ـ أنهى هنا أمس مسئولو البنوك المركزية في ست دول عربية منتجة للنفط في الخليج يومين من الاجتماعات التي عقدت بعيدا عن الاضواء .

ونسبت وكالة أنباء الامارات الرسمية الى السيد عبد الملك الحمر المدير العام لمجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة قوله ان مندوبي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات عرضوا التطورات النقدية في المنطقة .

وأضاف بقول انهم عرضوا كذلك التنسيق مع مؤسسات نقدية عربية ودولية بغية تحقيق تكامل نقدي في منطقة الخليج .

مؤتمر في بغداد يبحث اعداد قرار اتهام ضد السادات

بغداد ـ رويتر ـ ناقشت لجنة منبثقة عن الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي هنا امس النواحي الاجرائية والقانونية لاعداد قرار اتهام واجراءات محاكمة للرئيس المصري انور السادات بتهم الانحراف عن الخط القومي العربي .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه اشترك في اجتماعات اللجنة السيد نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق والسيد عمر الحامدي الامين العام للمؤتمر وعدد من اعضاء الامانة ورجال القانون واساتذة العلوم السياسية .

ونسبت الوكالة الى السيد الحامدي قوله ان تبعة الاتهام التي تدرسها اللجنة تهم الرأي العام العربي والعالمي على السواء . وفي طرحنا لهذه القضية نؤكد اننا لا نواجه شخصا ولا مؤسسة سياسية منحرفة ولا رجعية انما هجمة رجعية امبريالية ـ صهيونية تستهدف القضاء على الخط الوطني الاشتراكي وحركة الثورة الشعبية .

★ تتمات ★

ديان : بيع اسلحة

محادثات السلام ، أما السادات فليس معنيا بسلام منفرد .

واستطرد السيد ديان يقول : ان الاردن قدم حتى الان شروطا مسبقة لافتتاح محادثات السلام ـ اقامة دولة فلسطينية واخلاء القوات العسكرية الاسرائيلية من مناطق محتلة واعادة القدس . وقال السيد ديان انه يمكن ايجاد حل لكل القضايا الا أن هذا لا يتم الا عن طريق المفاوضات وليس عن طريق شروط مسبقة واملاءات .

وأشار وزير الخارجية الى حقيقة أن الرئيس السادات أمل في أن عددا من الدول العربية ستنضم الى مبادرته السلمية ولكن هذه الدول حملت عليه بسبب موقفه . وبعد ذلك أوقف السادات المحادثات لانه لم يشأ اجراء مفاوضات حول تسوية منفردة مع اسرائيل .

واختتم السيد ديان كلامه بقوله : اذا كان الرئيس السادات على استعداد لاجراء مفاوضات سلام فستوجد الطريق لحل جميع المشاكل وقال انه بحسن نية وبمساومة حول مائدة المفاوضات يمكننا الوصول الى اتفاق وسنصل الى اتفاق .

خبير عسكري :

صفقة الطائرات الاميركية ستغير ميزان القوى لصالح اسرائيل

واشنطن ـ الوكالات ـ أعرب خبير كبير في الشؤون العسكرية الشرق أوسطية عن اعتقاده بأن بيع ٢٠٠ طائرة امريكية لاسرائيل ومصر والسعودية سيؤدي الى تغيير الميزان العسكري لحساب اسرائيل .

وقال انه من الناحية الكمية ستزيد هذه الصفقة الكفة رجوحا لصالح الدول العربية ولكن الناحية الكمية ليست ذات قيمة .

واضاف انه يجب فحص كيفية الطائرات وقدرة الطيارين الذين يقودونها وكيفية الصيانة والسلاح الذي تحمله والشبكات الالكترونية التي تحتوي عليها . وقال انه في جميع هذه المجالات يتمتع الاسرائيليون بتفوق بارز وان بيع اسرائيل طائرات اف ١٥ اس و اف ١٦ اس ستمنح اسرائيل تفوقا عسكريا اضافيا .

وأضاف ان بيع ٦٠ طائرة من طراز اف ١٥ اس الى السعودية لا يؤثر على ميزان القوى العسكري رغم ادعاء اسرائيل بأن هذه الطائرات ستصل بشكل أو بآخر الى الدول المجاورة لاسرائيل وقد يتم قيادتها من قبل طيارين امريكيين مرتزقة .

ويذكر أن السعودية مرتبطة ببرنامج امريكي لتزويدها بمعدات عسكرية حتى عام ١٩٨٥ .

اعتقال ٤ رجال عرب في بريطانيا يشتبه بأنهم ارهابيون

لندن ـ رويتر ـ قالت مصادر مطلعة ان بوليس مقاومة الارهاب يقوم باستجواب اربعة رجال عرب ثلاثة منهم عراقيون وامرأة ايرلندية .

واضافت تقول ان الخمسة كانوا قد احتجزوا في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد أن تلقى البوليس تقارير بان مجموعة ثوار عرب جديدة تحركت الى بريطانيا .

وقالت المصادر أن مدير بوليس مقاومة الارهاب طلب من عدة بلدان في اوروبا والشرق الاوسط تزويده بأية معلومات لديها عن المجموعة الجديدة .

ويأتي استجواب هؤلاء في اعقاب مصرع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن السيد سعيد حمامي قبل ستة اسابيع . وقالت المصادر أن البوليس لم يكتشف اية ادلة تربط بين الخمسة وبين مقتل السيد حمامي او اي هجوم اخر في بريطانيا .

★ تتمات ★

تسوية قضية

في طريق الحل .

وقد أدلى السيد أمل نصر الدين بتصريحه هذا بعد الاجتماع الذي جرى أمس في الناصرة مع مدير عام اراضي الدولة ومساعديه بحضور رؤساء المجالس المحلية للقرى الدرزية وبعض الممثلين للطائفة الدرزية .

وزارة جديدة

الاول الماضي .

وهناك تعديل مهم اخر هو ترقية الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الى منصب نائب رئيس الوزراء بالاضافة الى منصبه .

أما نائب رئيس الوزراء الاخر الشيخ جابر العلي الصباح فقد احتفظ بمنصبه كما استمر وزيرا للاعلام .

وعين الشيخ صباح كذلك وزيرا للداخلية بالوكالة وهو منصب كان الشيخ سعد يتسلمه كذلك في مجلس الوزراء السابق .

وسيقسم الوزراء الجدد اليمين القانونية أمام الامير جابر الاحمد الصباح يوم السبت غدا .

مصر ما زالت

حضور المؤتمر على مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة .

وقال الدكتور الباز انه لو حضر السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمر القاهرة فان اسرائيل التي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير كانت ستواجه وضعا شديد الحرج .

واضاف يقول : ان اقتراح مصر ربط اي كيان فلسطيني يقام في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يحد من حق تقرير المصير للفلسطينيين .

وقال ان هذا الاقتراح هو صيغة لتسهيل اعتراف اسرائيل والرأي العام العالمي بكيان فلسطيني . فالرأي العام في اسرائيل والولايات المتحدة وانحاء أخرى من العالم يعتقد بأن اي دولة فلسطينية ستكون مصدر عدم استقرار في الشرق الاوسط .

ومضى يقول : ان مصر لا توافق على هذا الرأي لكن عليها معالجته كجزء من الوضع الدولي . وقال ان دور الاردن كما تراه مصر هو تسهيل اقامة احوال تجعل انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية وقطاع غزة أمرا ممكنا . وهذا الدور سيرضي الرأي العام الاسرائيلي .

ووصف الدكتور الباز الانقسام العربي حول مبادرة الرئيس انور السادات الفردية تجاه اسرائيل بأنه خلافات غير استراتيجية بين اشقاء . وقال انه ليست هناك جهود جادة لرأب الصدع ولكن هناك نوايا للقيام بذلك لدى بعض البلدان العربية ولن تقف مصر عقبة في وجهها .

اصدار ٢٠٠ تصريح لعرض أفلام طويلة في قطاع غزة

غزة ـ من بسام الشوا ـ صرح السيد عبد القادر ابو سليم مدير عام داخلية غزة بانه قد تم اصدار ٢٠٠ تصريح لعرض الافلام الطويلة خلاف الافلام التي عرضت بالسابق للجمهور كما تم منع عرض فيلمين لاسباب اخلاقية وتم حذف بعض المقاطع من افلام لوجود لقطات جنسية مثيرة .

كما يجري الاعداد حاليا بمديرية الداخلية لاقامة جمعية عثمانية تسمى صندوق موظفي الداخلية لهدف مساعدة الموظفين .

« صندوق فولف » منح جوائز لتسعة علماء من أرجاء العالم

القدس ـ اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر أمس أن « صندوق فولف » منح هذه السنة ، للمرة الاولى منذ اقامته ، جوائز لتسعة علماء من ارجاء العالم في مجالات الزراعة ، الرياضيات ، الكيمياء ، الفيزياء والطب . ومن بين هؤلاء العلماء علماء من الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي والمانيا وفرنسا وهولندا .

ويذكر أن صندوق فولف اقيم حسب قانون اتخذ في الكنيست في عام ١٩٧٥ . وقد تبرع باموال الصندوق بمبلغ ١٠ ملايين دولار ، متبرعون ارادوا عدم الكشف عن هويتهم .

دعوة البلديات والمجالس القروية بالقطاع للتعاون مع موظفي الداخلية

غزة ـ من بسام الشوا ـ ناشد السيد عبد القادر ابو سليم مدير داخلية غزة رؤساء البلديات والمجالس القروية التعاون مع جهاز موظفي الداخلية كما اوضح قائلا أن جهاز المديرية مهما بلغت كفاءته وقدرته لا يستطيع ان يقوم بالعمل الموكل اليه بالشكل اللازم بدون تعاون المواطنين .

١٠ ملايين ليرة قروض من وزارة الاسكان لسكان الناصرة والمنطقة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ علم مراسلنا في الشمال أن وزارة الاسكان منحت خلال العام الماضي للمواطنين العرب في الناصرة والمنطقة حوالي عشرة ملايين ليرة بصفة قروض طويلة الامد وبفائدة قليلة من اجل بناء وحدات سكنية او شراء بيوت للسكن او لترميم بيوت قائمة .

وعلم مراسلنا ايضا أن الوزارة زادت قيمة القروض التي تمنحها لابناء الناصرة اذ وصل مبلغ القرض الى ٧٠ الفطيرة

توقيع اتفاقية تجارية

بين طوكيو وبكين لتعزيز علاقا[ت]

طوكيو ـ الوكالات ـ وقعت الصين واليابان على اتفاقية تجارية يبلغ حجمها المالي ٢٠ مليار دولار ويتوقع أن تكون لهذه الاتفاقية اهمية بعيدة المدى على العلاقات بين البلدين خلال السنوات المقبلة .

وامد الاتفاقية هو لمدة ٨ سنوات وجرى توقيعها في قاعة الشعب الكبيرة في بكين .

وتنص الاتفاقية على أن تستورد اليابان من بكين ٤٧ مليون طن من النفط الخام خلال السنوات الخمس القادمة ويمكن الافتراض أن تتضاعف هذه الكمية خلال السنوات الثلاث بعد انتهاء مدة السنوات الخمس .

كما تعهدت اليابان بابتياع ٨ ملايين طن من الفحم من الصين .

أما الصين من جانبها فقد تعهدت باستيراد منشآت واجهزة صناعية من اجل استغلال هذه الاجهزة الصناعية في تطوير الصناعات الصينية .

ويذكر ان حجم التجارة بين البلدين في العام الماضي بلغ ٣٫٢ مليار دولار حيث صدرت اليابان للصين بضائع بقيمة ١٫٩ مليار دولار واستوردت منها بضائع بقيمة ١٫٥ مليار دولار .

وتفتتح الاتفاقية التجارية الجديدة عهدا جديدا في العلاقات بين الدولتين .

ونوقع مسئولون يابانيون أن تؤدي هذه الاتفاقية الى توقيع اتفاقية سلام وصداقة بين البلدين .

أصحاب مهن من اسرائيل يكملون تحصيلهم في المانيا

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن أمس في حفلة استقبال جرت لـ ٢٤ من اصحاب المهن الذين عادوا من اكمال تحصيلهم في المانيا ، أن ٢٧٨ من اصحاب المهن المستخدمين في الصناعة الاسرائيلية اكملوا تحصيلهم في السنة الماضية في اطار صندوق استثمار الماني خاص برأسمال قدره ٨٫١ مليون مارك اعد لتأهيل مهندسين ، وهندسيين ، ومديري عمل وفنيين .

واشترك في حفلة الاستقبال وزير العمل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس والسفير الالماني في اسرائيل كلاوس شيتس واخرون .

السجن ٥ سنوات لمغتصب طالبة

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس بالسجن ٥ سنوات على المدعو الون هن من رمات افيف ـ ٢٠ سنة ـ بعد أن ادين باغتصاب طالبة في الـ ٢١ من العمر قرب جامعة تل ابيب

وقال القضاة في قرار حكمهم ان المتهم خطر على الجمهور واعربوا عن قلقهم بالنسبة لمستقبله بعد ان يغادر السجن لانه سيبقى خطرا على الجمهور .

وقد وقع حادث الاغتصاب في اب ١٩٧٧ عندما غادرت الطالبة مساكن الطلاب في الجامعة لتناول الطعام في مطعم قريب . وفي طريقها الى المطعم هاجمها المتهم من الخلف وسحبها الى حرش . وقد حاولت اقناعه بالعدول عنها الا انه في النهاية قام بفعلته الدنيئة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم الـ[illegible]
التحرير والادارة والطباعة
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه الـ[illegible]
تلفون ٦-٢٨٨٨٤٠ للرسالات ص ب [illegible]
فرع تل ابيب مكتب منشورات [illegible] شارع فرزنبرغ ١٩ تلفون [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف [illegible] تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلان [illegible]
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع [illegible]

احتفال ديني كب[ير] يقام بأريحا بمناس[بة] عيد المولد النبو[ي]

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تحت رعاية بلدية اريحا احتفال كبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك في مسجد اريحا بعد صلاة العصر يوم الاحد ١[illegible] شباط الحالي والدعوة عامة .

تأسيس فرقة مسر[حية] في الخليل

الخليل ـ عقدت اللجنة الثقافية لنقابة عمال التجارة في الخليل وعدد وافر من هواة التمثيل اجتماعا جرى خلاله تأسيس فرقة العنقود الذهبي لمسرح العمال وانتخاب الفنان عبد المعطي زاهدة رئيسا للفرقة .

ومما هو جدير بالذكر أن الفنان زاهده قد الف واخرج عددا من المسرحيات نالت اعجاب واستحسان الجمهور في الخليل .

انتخاب هيئة اداري[ة] لرابطة الجامعيين بالخل[يل]

الخليل ـ لمراسلنا ـ تعقد الهيئة العامة لرابطة الجامعيين في مدينة الخليل في مقر الرابطة اجتماعا لها الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة وذلك لانتخاب رئيس جديد وهيئة ادارية جديدة .

والجدير بالذكر أن الهيئة العامة تنتخب الرئيس اولا ، ثم تنتخب مجلس الرابطة المكون من ستة اعضاء .

مديرو المدارس بنابل[س] يناقشون كراسة التأمين الصحي الجديدة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقد صباح أمس اجتماع عام لمديري المدارس في نابلس نوقشت فيه كراسة التأمين الصحي الجديدة التي ستطبق على موظفي التربية والتعليم حسب قانون التأمين الصحي والتي سترتفع بموجب تعليماته رسوم التأمين على الموظفين بخمسين ليرة بدلا من ١٥ ليرة اضافة الى الرسوم على صرف الوصفات الطبية من صيدليات الحكومة .

جريحان في حادث تصادم في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ وقع صباح أمس الخميس في اول طريق وادي التفاح القديمة في الخليل حادث اصطدام بين سيارة تكسي بيجو رقم ٨٢٣-٥٣٢ يقودها السائق محمود محمد عبد ربه ازربقات وسيارة دودج رقم ٣٢١-٥٣٤ يقودها السائق نعيم مجاهد .

وقد نتج عن هذا الحادث اصابة الاطفال اديب ومحمود مجاهد بجروح طفيفة ، وقد قامت قوات الشرطة بالتحقيق بالحادث .

هكذا من الأصل